



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٤٤

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٣٠

الفبر الرئيسي



هنية: لدى القسام أسرى صهاينة ولا
معلومات أبعد من ذلك ومشروع
عباس يُسقط حق العودة

ص... ٤

أبرز العناوين



نص التعديلات التي أقرتها المجموعة العربية على مشروع القرار الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
وفد حكومة التوافق يصل قطاع غزة تمهيداً لعقد اجتماع للحكومة
"مجموعة العمل": 2589 لاجئاً فلسطينياً قتلوا في سورية و80 ألفاً هجروا منها
تركيا تكفل جميع أيتام العدوان الأخير على غزة
مراقب الدولة الإسرائيلية: الجيش غير مؤهل لحرب جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٧	٢. نص التعديلات التي أقرتها المجموعة العربية على مشروع القرار الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
١٠	٣. الرئاسة الفلسطينية تدين قتل قوات الاحتلال للفتى الدويكات
١٠	٤. وفد حكومة التوافق يصل قطاع غزة تمهيداً لعقد اجتماع للحكومة
١١	٥. رائد فتوح: الاحتلال يسمح بإدخال ٣٥٠ شاحنة عبر "أبو سالم" اليوم بدون وقود كهرباء
١١	٦. الزعنون خلال لقائه برئيس مجلس النواب الأردني: نحن في جهاد مشترك من أجل فلسطين
١١	٧. عواد: توحيد وزارة الصحة سيكون نموذجاً للوحدة ونعمل على حل مشاكل غزة

المقاومة:

١٢	٨. حماس: للحكومة حقّ إدارة معبر رفح دون إقصاء أحد وتصريحات الحمد لله "حزبية"
١٢	٩. رضوان: تسليم المعابر يكون على أساس اتفاق القاهرة
١٣	١٠. برهوم: نتطلع لنتائج إيجابية من زيارة الوفد الوزاري الحكومي لقطاع غزة
١٣	١١. أسامة حمدان: علاقات "حماس" مع إيران ستتواصل بما يخدم القضية الفلسطينية
١٤	١٢. الاحتلال: القسام يجري تجربة صاروخية جديدة
١٤	١٣. مركزية فتح تؤكد دعم القرار في مجلس الأمن رغم الضغوط والتهديدات متعددة الأطراف
١٦	١٤. نخب إسرائيلية: دون إعمار غزة مواجهتنا مع حماس حتمية
١٧	١٥. الشباك: خلية لحماس خططت لعمليات في القدس
١٧	١٦. إصابة مستوطنين في عملية طعن بتل أبيب
١٨	١٧. القيادي في "الشعبية" رباح مهنا: أبو مازن لا يريد غزة
١٨	١٨. "كتائب المقاومة" تجري تدريبات للمقاتلين استعداداً لأي مواجهة
١٩	١٩. سياسيون وحقوقيون يدعون للبناء على قرار رفع حماس من "اللائحة الأوروبية"

الكيان الإسرائيلي:

٢٠	٢٠. يعلون يصدر قراراً بمنح "مكانة قانونية" للبويرة الاستيطانية "إيل متان"
٢٠	٢١. وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندوا يعلن اعتزاله العمل السياسي
٢٠	٢٢. مراقب الدولة الإسرائيلية: الجيش غير مؤهل لحرب جديدة
٢١	٢٣. يديعوت: الخارجية الإسرائيلية تنفق مئات الآلاف على علاج دبلوماسيينها من أمراض نفسية
٢١	٢٤. غضب في الجيش الإسرائيلي لقرار محاكمة جنود وضباط ارتكبوا جرائم حرب ضد الفلسطينيين
٢٣	٢٥. وزارة الهجرة الإسرائيلية: هجرة جماعية ليهود فرنسا إلى "إسرائيل"
٢٣	٢٦. الإحصاء الإسرائيلي: 8.3 مليون يهودي في "إسرائيل" في نهاية 2014
٢٣	٢٧. تقرير: تورط شخصيات من "إسرائيل بيتنا" في الفساد قد يغيّر الخريطة الحزبية
٢٤	٢٨. تقرير: توقعات الاستخبارات الإسرائيلية لعام 2015
٢٨	٢٩. الجيش الإسرائيلي يقرر سحب قواته من المستوطنات القريبة من غزة

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٩	٣٠. "مجموعة العمل": 2589 لاجئاً فلسطينياً قتلوا في سورية و80 ألفاً هُجروا منها
٢٩	٣١. "الإحصاء الفلسطيني": 12.1 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية 2014
٣١	٣٢. مصادر لـ"قدس برس" تنفي رواية الاحتلال حول ملابسات استشهاد فتى فلسطيني وتؤكد إعدامه
٣٢	٣٣. هيئة الأسرى: ثلاثون مولوداً من نطف الأسرى بلا شهادات ميلاد
٣٣	٣٤. الاحتلال يثبت أمر الاعتقال الإداري بحق عالم فلك فلسطيني
٣٣	٣٥. تقرير: عام 2014 شهد استهدافاً للبيئة الفلسطينية من قبل الاحتلال
٣٤	٣٦. حادثة نادرة.. فلسطيني يشتري عقارات بالقدس من يهود
٣٤	٣٧. أزمة كهرباء جديدة تضرب قطاع غزة مع توقف محطة التوليد عن العمل
٣٥	٣٨. معطيات: اطفال غزة ضحية للاضطرابات النفسية بعد العدوان
٣٥	٣٩. غزة: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على بطء الإعمار واستمرار الحصار
٣٦	٤٠. "الهلال الأحمر الفلسطيني" تحتفل بالذكرى الـ46 لتأسيسها
٣٦	٤١. موظف ببلدية غزة يعثر على مبلغ 30 ألف دولار ويرده لصاحبه
<u>ثقافة:</u>	
٣٦	٤٢. فنانة فلسطينية ترسم لوحات فنية بحبات الزيتون
<u>مصر:</u>	
٣٧	٤٣. السيسي: إجراءات تأمين الحدود مع غزة تمضي قدماً
٣٧	٤٤. تأجيل محاكمة مرسي في قضية التخابر إلى ٤ كانون الثاني/يناير المقبل
٣٨	٤٥. محكمة مصرية تلغي مولد الحاخام اليهودي "أبو حصيره" نهائياً وترفض نقل رفاته للقدس
٣٨	٤٦. رئيسة الطائفة اليهودية في مصر: وقف احتفال مولد أبو حصيرة "غير دستوري"
٣٩	٤٧. السلطات المصرية تحصر المزيد من المنازل على الحدود مع غزة لإخلائها
<u>الأردن:</u>	
٣٩	٤٨. قياديان بـ"إخوان الأردن": مشعل نصحنا بخوض انتخابات ٢٠١٣ بطلب من القصر
٤٠	٤٩. مجلس الأمة الأردني يحتمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة لفشل مساعي السلام وتعطيلها
٤٠	٥٠. عمان: "النقابي النيابي" يعلن عن يوم غضب شعبي لمواجهة اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٤١	٥١. تركيا تكفل جميع أيتام العدوان الأخير على غزة
٤١	٥٢. محلل إسرائيلي: المصالحة القطرية المصرية مدخل لتهدئة وترتيب الأوضاع في قطاع غزة
٤٢	٥٣. "الوطن": السماح باستقدام معتنقي اليهودية للعمل في السعودية

	دولي:
٤٢	٥٤. الخارجية الأمريكية: مشروع القرار الفلسطيني غير بناء
٤٣	٥٥. لجنة التحقيق الأممية تصرّ على زيارة فلسطين للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية
	مختارات:
٤٣	٥٦. أوباما يغري طهران بجزرة "القوة الإقليمية"
	تقارير:
٤٥	٥٧. تقرير: العام ٢٠١٤ الأسوأ اقتصاديا على قطاع غزة منذ خمسة عقود
	حوارات ومقالات:
٥١	٥٨. "فتح" أمام مفترق طرق... هاني المصري
٥٤	٥٩. جدلية العنصرية و «القوة الناعمة» الإسرائيلية... نبيل السهلي
٥٦	٦٠. السلطة بين خيارى "الحل" و "التفكيك"... عريب الرنتاوى
٥٨	٦١. من القتال في الأنفاق إلى غرف الاستجواب... يوسي يهوشع
٥٩	كاريكاتير:

١. هنية: لدى القسام أسرى صهيانية ولا معلومات أبعد من ذلك ومشروع عباس يُسقط حق العودة
ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١٢/٢٠١٤ من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أكد أن "المصالحة الوطنية ضرورة، وأن التنسيق الأمني مع الاحتلال يمنع إقامة انتفاضة في وجه الاحتلال وهو خنجر في صدر المقاومة"، مؤكداً أن "لدى كتائب القسام أسرى صهيانية كما أعلنت، وأبعد من ذلك فلا معلومات لدينا".
وقال هنية في لقاء مشترك على عدة فضائيات عربية مساء الاثنين، إنه "يجب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية، وحماية المقاومة (..) مسيرة التسوية وصلت إلى الفشل، والمفاوضات عبثية لا حاجة لها في مسيرة الشعب الفلسطيني".
وبشأن توجهات السلطة إلى الأمم المتحدة؛ أكد هنية أن "المشروع المقدم لمجلس الأمن ينافي حقوق الشعب الفلسطيني، وفيه إهجمات بإسقاط حق العودة". ودعا إلى استراتيجية وطنية جديدة تقوم على برنامج وطني مشترك لحماية المقاومة والثوابت الوطنية، مؤكداً أن "المصالحة الوطنية تمر بمنعطف خطير، ويجب النظر إلى الفضاء الواسع لقضيتنا، ونحن مع الوحدة والمصالحة".

وعن انتهاكات الأقصى؛ قال: "مقاومتنا للدفاع عن غزة والأقصى والضفة الغربية، وندعو لانتفاضة شعبية مساندة لأبناء الضفة الغربية والقدس (..) يجب على العرب والمسلمين بأن لا يسمحوا للاحتلال بأن ينتهك المقدسات والأقصى".

وأضافت الرسالة، فلسطين، ٢٩/١٢/٢٠١٤، من غزة، أن هنية، أكد أن المصالحة الوطنية تمر بمنعطف خطير، محملاً رئيس السلطة محمود عباس المسؤولية الكاملة عن تعثر المصالحة. وقال هنية: "المصالحة تسير ببطء شديد جداً بسبب عدم الإيفاء بالتزامات اتفاق الشاطئ، والملفات المنوطة بحكومة التوافق الوطني". وأضاف "على الرئيس أن ينطلق بعيداً عن الحسابات الضيقة والخاصة، والنظر للفضاء الواسع لقضيتنا ومتطلبات الإجماع الوطني". وأوضح هنية أن المصالحة لا يمكن أن تبنى إلا على مبدأ الشراكة، وليس على مبدأ الإقصاء في الساحة الداخلية. وشدد على أن حركة حماس مع المصالحة الفلسطينية، لكن ليست على حساب موافقها.

وعبر هنية عن عدم تفاؤله كثيراً من زيارة وزراء حكومة التوافق الوطني إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن الزيارة يمكن لها أن تضع القطر على السكة وتعالج المشاكل الحقيقية التي يعاني منها القطاع. وأضاف "الحكومة بكل أسف لم تتجح في التعبير على أنها للكل الفلسطيني، وتتعامل مع غزة وكأنها خارج الجغرافيا السياسية، ولم تقم بالمهام المنوطة بها حسب الاتفاقات الموقعة".

وقال هنية "إن الحكومة لم تدرج الموظفين في غزة ضمن الهيكل الإداري للحكومة والسلطة، وظلت تتعامل بانئقائية مع القطاع".

وأكد هنية على أنه ما لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية من عند الرئيس محمود عباس بضرورة الالتزام بما تم التوقيع عليه، ستبقى الأمور تراوح مكانها، مشيراً إلى أنه من حق حماس والفصائل أن تقيم وتدرس الخيارات حتى لا نسمح باقتطاع غزة من المشروع الوطني.

وعن إمكانية إقامة حفل انطلاقة لحركة فتح بغزة، أوضح هنية أنه لم نتقدم فتح في غزة للأجهزة الأمنية بطلب إقامة حفل الانطلاقة، ولا يوجد أي مؤشرات حتى اللحظة عن وجود انطلاقة في القطاع.

ولفت إلى أن مهرجان إحياء الذكرى العاشرة للرئيس الراحل ياسر عرفات تم إلغاؤه بقرار من اللجنة المركزية لفتح، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية قدمت خطة لحماية المهرجان ورفعت تقريرها لوزير الداخلية رامي الحمد الله في حين لم تتلق أي جواب على الخطة ولم يتوفر أي إمكانيات لمهامها في توفير الأمن.

وتابع هنية قوله: "لهذا أبلغت قيادة فتح بأنها غير قادرة على أن توفر الحماية الأمنية لأنه لم يتم اعتماد خطتها من أي جهة"، مجدداً استنكاره للتفجيرات التي وقعت بحق منازل قياداتها. وأضاف: "من المؤسف أن يخرج أبو مازن لیتهم حماس بالتفجيرات التي وقعت في غزة دون أي تحقيق".

وفيما يتعلق بالتقارب مع دحلان، قال هنية إن العلاقة التي تجمع حركته مع القيادي محمد دحلان هي "علاقة أبناء شعب"، متابعا "ترحب بكل من يريد أن يخفف المعاناة عن الفلسطينيين بغزة دون أي شرط".

وبيّن هنية أن المساعدات التي تقدم غير مشروطة وتوزع بشفافية وغير مرتبطة بأجندة إقليمية ودولية، مؤكداً أن حماس تقترب من أي جهة بقدر اقترابها من الوطن وان الباب مفتوح للجميع. وفي موضوع علاقة حماس بإيران، أكد أنها وطيدة ومتمينة، مؤكداً أن حماس تبني علاقتها مع دول الخارج لصالح القضية الفلسطينية.

وأضاف هنية "نحن شعب تحت الاحتلال وبحاجة إلى الدعم من جميع الدول العربية والإسلامية"، مشدداً على أن حركته تحرص على بناء العلاقات مع جميع الدول في إطار دعم القضية الفلسطينية.

وتابع: "نحن في علاقات مفتوحة مع إيران والسودان وتركيا والسعودية ودول غربية مثل روسيا والعديد من الدول وأساس هذه العلاقات تحرير الأرض الفلسطينية"، مؤكداً أن علاقة حركته بقطر وطيدة لدعمها للشعب الفلسطيني.

ونقل موقع رأي اليوم، لندن، ٢٩/١٢/٢٠١٤، من غزة، أنه وفي تعليقه على المصالحة التي تمت، مؤخراً، ما بين مصر وقطر، قال هنية "نحن مع المصالحات العربية-العربية وخفض مستوى التوتر في هذه العلاقات ونشعر أن قطر من الدول التي لا يمكن أن تكون مصالحتها مع الغير على حساب دعمها للقضية الفلسطينية واحتضان الشعب الفلسطيني".

وأضاف هنية: "ما زال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطر ولم يُطلب منهم أي شيء يتعلق بإقامته أو نشاطه السياسي والإعلامي وهذا مؤشر يدل على ثبات العلاقة ما بين قطر وحماس وأن المصالحات العربية-العربية تخدم الشعب الفلسطيني وتعزز صموده وثباته".

ولفت هنية إلى أن العلاقات ما بين حركة "حماس" ومصر تراجعت بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي في يوليو/ تموز ٢٠١٣، مشيراً إلى أن اتصالات تجري بين حين وآخر بين حركته ومصر "عبر المخابرات المصرية".

وشدد على أن حركته حريصة على أن "تبقى العلاقات مع مصر في سياقها الطبيعي لما تمثله الأخيرة من أهمية بالنسبة لفلسطين وقطاع غزة على وجه الخصوص".
وقال إن "الحملات التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد حركة "حماس" لا تعبر عن ضمير الشعب المصري أو حقيقة موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية".
وفي تعقيبه على الإجراءات الأمنية المصرية على حدود قطاع غزة، قال إسماعيل هنية: إن "الإجراءات التي تقوم بها السلطات المصرية إذا كانت تتعلق بأمنها الخاص فهذا الأمر يعود إليها وكل ما يهمنا أن لا تكون هذه الإجراءات على حساب زيادة معاناة أهلنا وشعبنا الفلسطيني في غزة".

وجدد مطالبة حركته لمصر بفتح معبر رفح بصورة دائمة لأنه يشكل المنفذ الوحيد لقطاع غزة نحو العالم الخارجي، مشددا على رفض حركته لاستمرار إغلاق المعبر لما يسببه ذلك من معاناة حقيقية للشعب الفلسطيني.

وفي سياق آخر، طالب هنية مصر بأن تضغط على إسرائيل لتفي بالتزاماتها تجاه قطاع غزة المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار، مشددا على "ضرورة وجود ميناء بحري، ومطار في غزة باعتبارهما حق من الحقوق الفلسطينية ومن متطلبات الصمود والانتصار الذي تحقق في المعركة الأخيرة".

٢. نص التعديلات التي أقرتها المجموعة العربية على مشروع القرار الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠ من نيويورك (الأمم المتحدة) نقلاً عن مراسلها عبد الحميد صيام، أن المجموعة العربية في الأمم المتحدة أنهت اجتماعها بعد ظهر الإثنين في نيويورك حول مناقشة التعديلات التي قدمها الوفد الفلسطيني حول مشروع القرار العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والذي سيقدم لمجلس الأمن للتصويت عليه الثلاثاء أو الأربعاء. فقد قامت السفارة دينا قعوار، الممثلة الدائمة للأردن، والعضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، بتقديم المسودة النهائية لمشروع القرار مساء الإثنين بعد توافق آراء المجموعة العربية عليه. وقالت بعد اختتام اجتماع المجموعة العربية: "بخصوص التعديلات التي أوصت بها فلسطين، بعد وضع القرار في الأزرق سوف يتم تقديمها وتعديلها اليوم، وهي تتعلق بعدة أمور، منها القدس والسجناء، والمياه والمستوطنات والحرب اللامشروعة التي نددت بها المحكمة الدولية".

وحول موعد التصويت في المجلس وما إذا كان سيتم قبل نهاية العام الجاري قالت قعوار "لقد أوصينا أن تقوم قياداتنا بالتداول للعثور على أفضل طريقة وأفضل توقيت للتصويت على النسخة المعدلة في مجلس الأمن". وأكدت أن المجموعة العربية تؤيد النسخة النهائية بعد التعديل. ومن جهة أخرى صرح السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور فور انتهاء الاجتماع أمام الصحافة المعتمدة لدى الأمم المتحدة: "إن هناك احتمالاً كبيراً أن يتم التصويت على المشروع الثلاثاء ولكن هذه مجرد افتراضات". ورداً على سؤال حول اعتراض الولايات المتحدة على مشروع القرار نقلاً عن مصادر في وزارة الخارجية الأميركية قال السفير الفلسطيني "كان هناك اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم أمس وأنا متأكد أنهم ناقشوا كل هذه الأمور". ورفض منصور بحث أية تفاصيل أخرى حول الموقف الأميركي من مشروع القرار المعدل.

وهذه هي التعديلات التي أدخلت على النص الأصلي

- في ديباجة القرار

أضيف إلى فقرة التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره جملة "والاستقلال في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية".

- أضيف إلى الديباجة هذه الفقرة: إذ يستذكر القرارات ذات الصلة المتعلقة بوضع القدس بما في ذلك القرار ٤٧٨ (١٩٨٠) بتاريخ ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٠، ووضعا بالاعتبار أن ضم القدس الشرقية غير معترف به لدى المجتمع الدولي.

- وأضيفت هذه الفقرة للديباجة: وإذ يشير إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بتاريخ ٩ تموز/يوليو ٢٠٠٤ حول التبعات القانونية لبناء جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة.

أما في الفقرات العاملة في القرار فقد تم ادخال التعديلات التالية:

الفقرة الثانية- انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية بدل انسحاب قوات الأمن الإسرائيلية

الفقرة الثانية: إضافة: حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين- وتم حذف كلمة عاصمة مشتركة لدولتين

الفقرة الثانية: استبدلت الفقرة حل القضايا العالقة الأخرى بما فيها المياه-أصبحت: حل عادل لكافة القضايا العالقة بما فيها المياه والسجناء

الفقرة العاشرة أصبحت فقرتين: دعوة الطرفين للامتناع عن اتخاذ قرارات أحادية غير شرعية، أضيف إليها: إضافة إلى الاستفزاز والتحريض... وحذفت منها جملة "بما في ذلك الأنشطة السكانية" لتصبح فقرة مستقلة. وأضيف إليها " والتي من شأنها زيادة حدة التوتر" ثم تستكمل الفقرة النص الأصلي.... وتقويض سلامة وإمكانية تحقيق قيام حل الدولتين على أساس المعايير التي يحددها هذا القرار.

الفقرة العاشرة المضافة:

وإذ يعيد التأكيد على مطلبه بهذا الخصوص للوقف الكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية. وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠ من رام الله نقلاً عن مراسلها محمد يونس، أن مسؤولاً رفيعاً لـ «الحياة» كشف ان المسودة الاولى من المشروع تضمنت لغة مرنة بهدف اقناع الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الامن، اميركا وبريطانيا وفرنسا، بالتصويت لمصلحة القرار وعدم استخدام حق النقض «الفيتو» لإحباطه. وأضاف: «لكن هذه اللغة المرنة المنسجمة مع السياسة الأميركية الخاصة بالقضية الفلسطينية لم تؤد الى نتيجة ايجابية، لأن هذه الاطراف أصرت على ازالة البند المتعلق بتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال من مشروع القرار كشرط للتصويت لمصلحته».

وأبلغ الرئيس محمود عباس اللجنة المركزية لحركة «فتح» في اجتماعها أمس، أن مشروع القرار قدم الى مندوب الاردن ليحيله الى مجلس الأمن. وقال: «اليوم (الاثنين)، سيكون هناك اجتماع لمندوبي الدول العربية في نيويورك الساعة ١٢:٣٠ بتوقيت نيويورك، وسيقدمون طلبنا إلى الامم المتحدة». وأضاف: «سيقدم هذا الطلب الى مجلس الأمن، واعتقد أنه يحتاج الى ٢٤ ساعة للترجمة، وبعدها يحصل التصويت عليه، وأياً تكن النتيجة، فسنقوم بدرسها، ولدينا الخطوات التي تم الاتفاق عليها في الماضي من القيادة الفلسطينية لتنفيذها».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور صائب عريقات لـ «الحياة» ان عباس سيوقع على الانضمام الى ١٦ ميثاقاً ومنظمة دولية في حال عدم نجاح مشروع القرار في التصويت، من بينها ميثاق روما المنشئ لمحكمة الجنايات الدولية». وأضاف ان لدى القيادة خطة متكاملة تقوم على الانضمام الى كل المنظمات الدولية، وتحديد العلاقة مع اسرائيل بما يتضمن وقف التنسيق الامني. وأوضح: "لا يمكن ان تستمر اسرائيل في احتلال غير مكلف، ولا يمكن ان تستمر السلطة الفلسطينية من دون سلطة".

٣. الرئاسة الفلسطينية تدين قتل قوات الاحتلال للفتى دويكات

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، قتل قوات الاحتلال الاسرائيلي، الفتى إمام جميل دويكات (١٧ عاماً) على حاجز زعترة العسكري جنوب مدينة نابلس ظهر اليوم الاثنين. وقالت الرئاسة: إن استشهاد الفتى دويكات يثبت صواب القرار الفلسطيني-العربي نحو مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال ووقف معاناة الشعب الفلسطيني الأعزل. وأضافت، نطالب المجتمع الدولي بالوقوف الى جانب المشروع الفلسطيني لتخليص الشعب الفلسطيني من ويلات الاحتلال ووضع حد لجرائمه بحق شعبنا الأعزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٤. وفد حكومة التوافق يصل قطاع غزة تمهيداً لعقد اجتماع للحكومة

رام الله - محمد يونس: وصل أمس وفد حكومة التوافق الوطني إلى قطاع غزة قادماً من رام الله تمهيداً لعقد اجتماع للحكومة اليوم في القطاع. واجتمع رئيس الوزراء رامي الحمد الله مع الوفد، الذي ضم ستة وزراء وثلاثة رؤساء لمؤسسات حكومية والناطق باسم الحكومة، قبيل توجهه إلى القطاع، وقدم له توجيهاته في شأن العمل على توحيد مؤسسات السلطة والتخفيف من معاناة أهالي القطاع. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، إن الحمد الله الذي لم يشارك في الزيارة، أكد أن حكومة التوافق مصرة على المضي قدماً في سياسة توحيد مؤسسات دولة فلسطين، وأنها ستطبق توصيات اللجنة الإدارية والقانونية حال الانتهاء من عملها في ما يتعلق بمعالجة القضايا الناجمة عن الانقسام على أساس القانون وتحقيق العدالة والإنصاف. وجدد الحمد الله دعوته الى حركة «حماس» للتعاون من أجل تنفيذ قراره القاضي بتشكيل لجنة تعمل على استلام معابر قطاع غزة، لتمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها في إدارة المعابر وتسريع عملية إعادة الإعمار. وبتراأس الحمد الله من مكتبه في رام الله اجتماع الحكومة الذي يعقد في كل من غزة ورام الله عبر نظام «الفيديو كونفرس». وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو، إن الهدف من الزيارة هو توجيه رسالة للأطراف المختلفة بأن «الحكومة ستعمل على تخفيف معاناة أهلنا في قطاع غزة عبر العمل على بدء الإعمار الفعلي والعملي»، مضيفاً: «نعمل مع الجهات كافة من أجل تذليل العقبات». وأوضح أن الوفد سيبقى أياماً عدة في غزة للبحث في «الجوانب الحياتية كالمياه والكهرباء والتعليم والصحة».

الحياة، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٥. رائد فتوح: الاحتلال يسمح بإدخال ٣٥٠ شاحنة عبر "أبو سالم" اليوم بدون وقود كهرباء

غزة: قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال سيدخل عبر معبر كرم أبو سالم، الثلاثاء، (٣٥٠) شاحنة. وأوضح فتوح في تصريح تلقى "سما" نسخة عنه أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات، كما سيدخل من ضمنها (١٠٠) شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية. وذكر فتوح أن الاحتلال سيسمح بضخ كميات من البنزين وغاز الطهي. ويعتبر "أبو سالم" المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة، وتغلقه سلطات الاحتلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦. الزعنون خلال لقائه برئيس مجلس النواب الأردني: نحن في جهاد مشترك من أجل فلسطين

عمان: قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون ان الشعبين الفلسطيني والأردني في جهاد مشترك من أجل فلسطين. وشدد الزعنون خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة في مقر مجلس النواب الأردني امس وبدعوة من رئيسه أننا جسد واحد نتألم لألمكم وجئنا لكي نعلن تضامننا معكم ووقفونا الكامل إلى جانبكم فيما يتعلق بالأسير معاذ الكساسبة. وأكد الزعنون إننا عنوان جهادنا المشترك عنوانه اليوم مجلس الأمن الدولي حيث تقدمت الأردن بمشروع القرار الفلسطيني -العربي لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٧. عواد: توحيد وزارة الصحة سيكون نموذجًا للوحدة ونعمل على حل مشاكل غزة

غزة: أكد وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد حرصه الكامل على إرساء قواعد العمل الصحي ضمن منظومة صحية فلسطينية واحدة تلبي الاحتياجات الصحية للمواطن الفلسطيني. وقال عواد خلال ترأسه للاجتماع الأول بأركان وزارة الصحة بغزة والضفة وذلك في مقر الوزارة بمدينة غزة مساء الاثنين (١٢/٢٩)، أنه لن يألو جهدا بمساعدة كافة طواقم وزارة الصحة من أجل

توحيد العمل بحيث تكون وزارة الصحة نموذجاً وطنياً للوحدة الوطنية ، وأن نقف عند احتياجات أهلنا في قطاع غزة على وجه الخصوص موجهاً لهم التحية والإكبار ، مشيراً إلى أن زيارته لقطاع غزة تأتي بتعليمات مباشرة من رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله لوضع خطوات عملية لحل كافة الإشكاليات العالقة وتدشين مرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك دون إقصاء للآخر.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٨. حماس: للحكومة حق إدارة معبر رفح دون إقصاء أحد وتصريحات الحمد الله "حزبية"

غزة: وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس تصريحات رئيس الوزراء بحكومة التوافق رامي الحمد الله حول الأمن والمعابر بالحزبية، وأنها لا تليق برئيس حكومة توافقية". وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري عبر صفحته على "فيسبوك" اليوم الاثنين، أن من حق حكومة التوافق إدارة معبر رفح، وإعادة تنظيمه، ولكن ليس من حقها إقصاء أي موظف من داخل المعبر، أو ممارسة التمييز بين الموظفين.

وشدد أبو زهري أن ملف الأمن يتحمله رئيس الوزراء الحمد لله وهو من يتحمل المسؤولية الكاملة عن أي تقصير لأنه يرفض التواصل مع الأجهزة الأمنية، أو توفير أي ميزانيات تشغيلية لوزارة الداخلية في غزة. وأوضح أن المعابر مع الاحتلال لا يوجد عليها أي موظفين من حكومة حماس السابقة أصلاً حتى يتم تسليمها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٩. رضوان: تسليم المعابر يكون على أساس اتفاق القاهرة

غزة: قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن تسليم معابر قطاع غزة إلى حكومة الوفاق الوطني يكون على أساس اتفاق القاهرة، مبيناً أن الاتفاق ينص على مبدأ الشراكة وليس الإقصاء وتسريح الموظفين.

وفي تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الاثنين (٢٩-١٢)، قال رضوان: "نحن نرحب بتسليم المعابر لحكومة الوفاق على أساس اتفاق القاهرة القائم على مبدأ الشراكة، ونرفض أي إقصاء أو تسريح للموظفين إلى بيوتهم دون وجه حق".

وأضاف: "كيف يذهب الموظفون الذين خدموا الشعب والناس وهم أصحاب كفاءة ومهنية ويأتي من محلهم؟، هذا مرفوض ولا يقبله أي عُرف أو قانون أو شرع".

وأشار القيادي في حماس، أن هناك قرارا سياسيا من رئيس السلطة محمود عباس يتمثل باستمرار الضغط على غزة واستمرار حصارها، وأضاف: "هو يراهن على انفجار الناس بوجه حماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١٢/٢٠١٤

١٠. برهوم: نتطلع لنتائج إيجابية من زيارة الوفد الوزاري الحكومي لقطاع غزة

غزة-أشرف الهور: وسط احتجاجات شعبية وصل وفد وزاري كبير يضم ستة وزراء من حكومة التوافق ومسؤولين لهيئات عامة، إضافة لعشرات المسؤولين الإداريين، إلى قطاع غزة قادما من الضفة الغربية، في إطار السعي لاستلام مهامهم ومتابعة شؤون وزاراتهم، وذلك للمرة الثانية منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني في حزيران/يونيو الماضي، رغم الخلاف الحاد حول عمل هذه الحكومة بين حركتي فتح وحماس. ومن المقرر أن ينظم موظفو غزة وقفة احتجاجية اليوم أمام مجلس الوزراء.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات معقبا على الزيارة «نتطلع لنتائج إيجابية من زيارة الوفد الوزاري الحكومي لقطاع غزة متعلقة بإنهاء معاناته، وقيام الحكومة بمهامها بشكل جدي وفعلي على الأرض». وأضاف أن «الزيارة جاءت متأخرة حيث أن أوضاع غزة المتفاقمة والكارثية بحاجة إلى متابعة يومية من قبل الحكومة على مدار الساعة». وأكد أن قطاع غزة يستحق الكثير من قبل الحكومة، وأضاف «ما ينتج عن هذه الزيارة ومدى اهتمام الحكومة بقطاع غزة سيحكم عليه شعبنا الفلسطيني وأهل غزة تحديداً».

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

١١. أسامة حمدان: علاقات "حماس" مع إيران ستتواصل بما يخدم القضية الفلسطينية

بيروت: أشاد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان بمستوى العلاقات التي تربط "حماس" بإيران، وأكد أن المحدد الأساسي فيها هو الموقف من القضية الفلسطينية.

وأوضح حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن العلاقات بين "حماس" وإيران عادت إلى طبيعتها العادية، وقال: "لقد كانت الزيارة التي قام بها وفد الحركة إلى طهران في إطار تعزيز علاقة "حماس"، وهي علاقات وثيقة تقوم على أساس الموقف من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، كانت زيارة إيجابية وأعدت العلاقات إلى طبيعتها وستواصل هذه بين "حماس" وإيران العلاقات بما يخدم القضية الفلسطينية".

وحول حقيقة الزيارة المرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل إلى طهران، قال حمدان: "أن يزور رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إيران أو أي عاصمة عربية أو إسلامية أو دولية تدعم القضية الفلسطينية فهذا أمر طبيعي. وبالنسبة لزيارة طهران لا نريد استباق الأمور، خصوصا في ظل الظروف الأمنية الراهنة وما يتعرض له رموز الحركة والمقاومة من تهديدات أمنية معروفة".

وعما إذا كان الحديث عن علاقات "حماس" بإيران يحمل أي تغيير في موقف "حماس" لا سيما من ثورات الربيع العربي، قال حمدان: "حركة حماس تميز بين العلاقات مع إيران وبين الموقف من ثورات الربيع العربي، فالعلاقة مع إيران قائمة على أساس الموقف من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، وستظل هذه العلاقة قائمة على هذا الأساس، أما فيما يتعلق بالربيع العربي فالموقف أننا ننحاز لإرادة الشعوب وندعو الجميع إلى التجاوب مع مطالب الشعوب. والسياسة التي اعتمدها في حماس أننا لا نتدخل في الشأن الداخلي لأية دولة، لذلك فنحن نحترم إرادة الشعوب لكننا لا نتدخل في شؤونها الداخلية، وهذا كان من أبرز نجاحات السياسة الخارجية للحركة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٨/١٢/٢٠١٤

١٢. الاحتلال: القسام يجري تجربة صاروخية جديدة

غزة: نقل موقع ٠٤٠٤ المقرب من جيش الاحتلال الإسرائيلي قوله إن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أجرت تجربة صاروخية جديدة من وسط قطاع غزة، مؤكدة أنها سقطت داخل البحر الأبيض المتوسط. وادعت المصادر أن حماس تستمر في تنفيذ عمليات إطلاق القذائف الصاروخية التجريبية بشكل متواصل، في إطار تجاربها وتطوير قدراتها الصاروخية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٩/١٢/٢٠١٤

١٣. مركزية فتح تؤكد دعم القرار في مجلس الأمن رغم الضغوط والتهديدات متعددة الأطراف

رام الله - وفا: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس اجتماعا في مقر الرئاسة أمس الاثنين، ناقشت خلاله آخر المستجدات، خصوصا تلك المتعلقة بالمعركة السياسية في مجلس الأمن الدولي وعلى امتداد الساحة الدولية بهدف إنهاء الاحتلال. وفي مستهل الاجتماع قال عباس: اليوم سيكون هناك اجتماع لمندوبي الدول العربية في نيويورك، الساعة ١٢:٣٠ بتوقيت نيويورك وسيقدمون طلبنا إلى الأمم المتحدة.

وأضاف: «سيقدم هذا الطلب لمجلس الأمن، واعتقد انه يحتاج إلى ٢٤ ساعة للترجمة وبعدها يحصل التصويت عليه، وأياً كانت النتيجة فنحن سنقوم بدراستها، ولدينا الخطوات التي تم الاتفاق عليها في الماضي من قبل القيادة الفلسطينية لتنفيذها».

كما توقفت اللجنة المركزية عند الذكرى الخمسين لانطلاقة حركة فتح، انطلاقة الثورة الفلسطينية، وما تمثله هذه الذكرى من معان سياسية ورمزية نضالية وطنية بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

وقال عضو اللجنة المركزية، الناطق الرسمي باسم حركة فتح، نبيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية أكدت في اجتماعها على ما يلي:

أولاً: إن اللجنة المركزية وبرغم كل التهديدات والضغوط متعددة الأطراف والأشكال تؤكد على تقديم مشروع القرار لمجلس الأمن بصيغته النهائية بما يضمن حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني بهدف إصدار قرار ينهي الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله في إطار جدول زمني واضح، مؤكدة تمسك حركة فتح بالثوابت والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧ وذلك انسجاماً مع مبدأ حل الدولتين.

ثانياً: تعبر اللجنة المركزية عن اعتزازها وفخرها بنضال الشهيد زياد أبو عين، وما مثله من حالة نضالية مشرفة، مؤكدة إصرارها على مواصلة المقاومة الشعبية وتصعيدها وتكثيفها ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التوسعية المتمثلة بمصادرة الأرض الفلسطينية والاستيلاء عليها بالقوة وبناء وتوسيع المستوطنات وتهويد القدس، وذلك بالتوازي مع خوض المعركة السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية، مؤكدة أن مسيرة الثورة والحركة التي انطلقت بها حركة فتح قبل خمسين عاماً لن تتوقف إلا بالنصر وإنجاز أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال.

ثالثاً: تؤكد اللجنة المركزية أن إنهاء معاناة أهلنا في قطاع غزة سيبقى أولوية قصوى للحركة ومركز الاهتمام الأول، وأنها بهذا الشأن تدعم كل جهد تقوم به حكومة الوفاق الوطني بما فيها الزيارة الهامة لعدد من وزراء الحكومة اليوم للقطاع، كما دعت إلى تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها ومسؤولياتها تجاه أهلنا في القطاع، كما دعت حركة حماس إلى إزالة كافة العقبات من أمام الحكومة، بما في ذلك تسليم المعابر وإنهاء سطوتها الأمنية على القطاع ووقف كل الممارسات التي من شأنها تعميق الانقسام.

رابعاً: تؤكد اللجنة المركزية أن المؤتمر العام السابع لحركة فتح سيعقد في أسرع وقت ممكن وإن التحضيرات متواصلة لعقده.

خامساً: وبخصوص الذكرى الخمسين لانطلاقة حركة فتح انطلاقة الثورة الفلسطينية توجّهت اللجنة المركزية بتحيةة إجلال وإكبار لشهداء الثورة الفلسطينية، شهداء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم القائد والرمز ياسر عرفات الذين أضاعوا شعلة الحرية ولأسرانا البواسل لتؤكد لهم جميعاً إن العهد هو العهد وإن مسيرة الثورة لن تتوقف إلا بنيل الشعب الفلسطيني لحرية واستقلاله، كما توجّهت إلى جماهير شعبنا الصامد في الوطن وفي الخارج بتحيةة الثورة والنضال، داعية إياهم إلى المشاركة بفعاليات الذكرى المجيدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٤. نخب إسرائيلية: دون إعمار غزة مواجهتنا مع حماس حتمية

غزة - صالح النعامي: تؤكد نخب إسرائيلية أن مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحركة حماس ستكون حتمية، في حال ظلت غزة تحت الحصار ولم يتم الشروع في إعادة إعمار القطاع. ويؤكد جنرالات متقاعدون ومعلقون كبار على أن المواجهة ستكون مؤكدة، على الرغم من أن هذه المواجهة ليست في مصلحة الطرفين.

وقال قائد شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق الجنرال شلومو غازيت إنه لا يمكن "الإبقاء على ١,٨ مليون شخص يعيشون بين أكوام من ركام البيوت المدمرة بدون أمل، لا يمكن أن نتوقع تهدئة في حال لم يتم ضمان نظام للحياة في القطاع".

وفي مقال نشره اليوم موقع "Israel defense" شدد غازيت على أنه "من الوهم أن يتوقع أحد أن يسلم الفلسطينيين بالبقاء في سجن جماعي وأن يعتادوا على القيود المفروضة على حركة تنقلاتهم من القطاع وإليه". ونوه غازيت إلى أن إسرائيل اعتقدت أن نتائج الحرب الأخيرة ستفضي إلى سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، منوهاً إلى أن هذا تبين مجرد "وهم لا يمكن أن يتجسد".

ودعا غازيت إلى محاولة إقناع كل من تركيا وقطر للتوسط بين إسرائيل وحركة حماس لمنع اندلاع مواجهة جديدة، مشيراً إلى أنه بخلاف مصر، فإن لكل من أنقرة والدوحة مصلحة في التوصل لاتفاق حماسوي إسرائيلي.

وحسب غازيت، فإن السعودية هي الطرف الذي بإمكانه أن يطلب من الأتراك والقطريين التوصل لتفاهات غير مباشرة بين إسرائيل وحماس، مشيراً إلى أن هناك مصلحة للرياض في تهدئة الجبهة الفلسطينية الإسرائيلية في هذا الوقت على وجه التحديد.

وحت غازيت على أن تحرص إسرائيل على جس النبض لدى كل من الرياض والدوحة وأنقرة في سرية تامة، خشية أن تتأثر الحملات الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية بهذه الاتصالات، محذراً من أن الكشف عن هذه الاتصالات سيغري منافسي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمهاجمته. وفي ذات السياق، قال آفي سيخاروف، معلق الشؤون الفلسطينية في موقع "وللا" الإخباري إن المواجهة بين حماس وإسرائيل يمكن أن تندلع بشكل أسرع مما يمكن توقعه وتصوره. وفي مقال نشره الموقع أمس، توقع سيخاروف أن تلجأ حركة حماس إلى قلب قواعد المواجهة في محاولة منها للتخلص من الواقع "البائس" الذي يحياه الفلسطينيون في القطاع. من ناحية ثانية، زعمت مصادر عسكرية إسرائيلية أن حركة حماس تمكنت من تهريب سلاح ووسائل قتالية، على الرغم من الحصار الذي تفرضه كل من إسرائيل ومصر على القطاع.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٥. الشاباك: خلية لحماس خطت لعمليات في القدس

القدس المحتلة: قدمت نيابة الاحتلال لاثحتي اتهام ضد شابيين مقدسين، بتهمة الانتماء لحركة حماس، والتخطيط لأعمال "إرهابية". وكشف جهاز الشاباك "الإسرائيلي"، أنه اعتقل الشقيقين محمد وأحمد حامد، -في العشرينات من عمرهما- قبل ٤ أسابيع في القدس المحتلة. وجاء في لوائح الاتهام حسب موقع صوت "إسرائيل"، أن الشابيين انضموا لحماس، بناء على طلب أحد نشطاء الحركة بغزة. وحسب اللائحة، فقد خطط الاثنان مع الناشط من غزة لإقامة خلية للحركة في القدس، وتنفيذ عمليات ضد الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٦. إصابة مستوطنين في عملية طعن بتل أبيب

الرسالة نت -ترجمة خاصة: قالت القناة العبرية الثانية إن إسرائيليين تعرضوا لعملية طعن في أحد شوارع ريشون لتيشون لتسيون بتل أبيب المحتلة وصفت حالة أحدهم وبالغة الخطورة. وأشارت القناة إلى أن شابا يبلغ من العمر ٢٠ عاماً أصيب بجراح خطيرة جداً بعد تعرضه لعدة طعنات في الجزء العلوي من الجسم من مجهول في أحد شوارع ريشون لتيشون، فيما أصيب آخر بجروح متوسطة. ووصلت طواقم من الإسعاف للمكان ونقلت المصابين لمشفى هاروفيه فيما وصلت قوات كبيرة من الشرطة لمكان الحادث وبدأت بالتحقيق فيه، فيما لم تتضح خلفيته بعد.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٧. القيادي في "الشعبية" رباح مهنا: أبو مازن لا يريد غزة

غزة: وجه مسؤول كبير في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقادات شديدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

وقال إنه لا يريد قطاع غزة. وأكد الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للشعبية في تصريح أنه لا يرى وجود أي بشائر بإنهاء الانقسام في الأفق لأسباب عديدة، أهمها أن الرئيس عباس «لا يريد غزة»، معتبرا أن السبب بذلك يعود ليس فقط بسبب «أخطاء حركة حماس»، بل حسب ما قال لأن «مزاج الغزيين أكثر راديكالية».

وأوضح مهنا أن هذا «قد يعيق توجه الرئيس أبو مازن بمشروعه السياسي الهابط».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٨. "كتائب المقاومة" تجري تدريبات للمئات من مقاتليها استعدادًا لأي مواجهة

غزة: شارك المئات من مقاتلي كتائب المقاومة الوطنية الذراع العسكري للجبهة الديمقراطية في العديد من المناورات استعدادا لأي هجوم إسرائيلي على قطاع غزة في ظل التهديدات المتزايدة للقطاع. وقال "أبو خالد" الناطق الإعلامي باسم الكتائب إن مقاتليهم اجروا عدد من المناورات ووقفت قيادة الكتائب على مدى جاهزيتهم لأي تصعيد إسرائيلي على قطاع غزة، من خلال تدريبهم على عدد من الأسلحة النوعية واستخدام الأسلحة المضادة للدروع وإطلاق القذائف الصاروخية من الهاون والجراد وصواريخ الـ ١٠٧ والصواريخ المحلية الصنع، ورصد تحركات قوات الاحتلال على طول الحدود مع قطاع غزة، والقيام بتدريبات تحاكي اقتحام مواقع عسكرية إسرائيلية.

وأضاف أن هذه المناورات تأتي استعدادا لأي تصعيد إسرائيلي قد يستهدف قطاع غزة أو أية جولات عسكرية سريعة.

وكشف أن كتائب المقاومة الوطنية تمتلك كغيرها من فصائل المقاومة العشرات من الأنفاق والتحصينات في إطار الاستعداد لعدوان إسرائيلي قد يحدث في أي لحظة، أمام التوغلات الإسرائيلية المتكررة والقيام بأعمال تجريف لممتلكات وأراضي المواطنين على طول الحدود واستهداف مراكز الصيادين في عرض بحر غزة، والتحليق المفاجئ للطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٨

١٩. سياسيون وحقوقيون يدعون للبناء على قرار رفع حماس من "اللائحة الأوروبية"

الغد: دعا سياسيون وحقوقيون وسائل الإعلام الفلسطينية إلى ضرورة البناء على تداعيات قرار المحكمة الأوروبية القاضي برفع حركة "حماس" عن قائمة الإرهاب، واصفين إياه بالقرار الوطني الفلسطيني وأنه ليس خاصاً بالحركة وحدها.

وطالب هؤلاء خلال جلسة نظمها مجلس العلاقات الدولية في غزة الاثنين، السلطة الفلسطينية بضرورة تبني قرار المحكمة الأوروبية واستغلاله بما ينسجم مع المصلحة الفلسطينية. كما أكدوا على ضرورة استغلال الشهور الثلاثة للاستئناف على قرار المحكمة الأوروبية وتعزيز العمل السياسي والقانوني والإعلامي بما يثبتته ويمنع التراجع عنه من قبل أي أطراف.

وشددوا -خلال الجلسة التي شارك فيها المحامي الفرنسي من أصول فلسطينية خالد الشولي والمتابع مع المحامية الفرنسية ليلان جوك في الطعن على القرار الأوروبي بالنيابة عن حركة حماس- على أهمية الحراك الإعلامي لوسائل الإعلام العربية عموماً وفلسطين على وجه الخصوص لتسليط الضوء على أهمية القرار.

وناشدوا وسائل الإعلام بضرورة مخاطبة الأوروبيين عبر وسائلهم للمختلفة بتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في المقاومة، داعين القانونيين الفلسطينيين والمناصرين للشعب الفلسطيني لاستغلال القرار لتثبيته وإزالة أي آثار تربت على القرارات الأوروبية السابقة. كما دعا المتحدثون حركة حماس وقوى المقاومة إلى مراجعة بعض المواقف السياسية والصيغ الإعلامية التي يتداولونها في وسائل الإعلام كي لا يتم استغلالها من قبل الاحتلال الإسرائيلي للإضرار بصورة المقاومة الفلسطينية.

وأكدوا على ضرورة أن تعتبر الدول الأوروبية القرار نافذة لطي صفحة الماضي وفتح قنوات حوار مباشرة وعلنية مع حركة حماس وقوى المقاومة بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكانت محكمة العدل الأوروبية قررت في ١٧ من الشهر الجاري إبطال قرار الاتحاد الأوروبي حول إدراج حركة "حماس" في القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية، وذلك بعد ١١ عاماً من إضافتها.

وأكد المحامي الشولي أن "حماس غير إرهابية في تصور الاتحاد الأوروبي إلا في الدول الأوروبية التي تضع قوائم الإرهاب، لذلك لا يوجد قرارات تتعلق بوضع أشخاص أو أموال لحماس على قائمة الإرهاب".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٠. يعلنون إصدار قرارا بمنح "مكانة قانونية" للبويرة الاستيطانية "إيل متان"

عرب ٤٨: أوعز وزير الأمن الإسرائيلي للإدارة المدنية للاحتلال بالاعتراف بالبويرة الاستيطانية العشوائية 'إيل متان' في محافظة سلفيت بالضفة الغربية، ومنحها "مكانة قانونية" بموجب قانون الاحتلال ودفع مخططات بناء في المستوطنة وتوسيع الطريق المؤدي إليها. ويعني قرار يعلن شرعنة سلب المستوطنين لأراضي قرية دير استيا الفلسطينية وتحويل البويرة الاستيطانية العشوائية إلى مستوطنة "قانونية" بموجب قوانين الاحتلال.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢١. وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندوا يعلن اعتزاله العمل السياسي

أعلن وزير السياحة الإسرائيلي، عوزي لاندوا، اعتزاله العمل السياسي، وعدم خوضه للانتخابات، المقرر إجراؤها، في مارس المقبل. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن لاندوا، مساء الأحد، إعلانه اعتزال الحياة السياسية، وقوله إن قراره هذا جاء "بعد ٣١ عاما من حياتي بالعمل العام، توليت خلالها مناصب مركزية في الكنيست، (البرلمان)، والحكومة، كان من بينها في السنوات الست الأخيرة ممثلا عن حزب (يسرائيل بيتانو)". ووجه لاندوا الشكر لوزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدرو ليرمان، الذي يرأس حزب "يسرائيل بيتانو"، الحليف الرئيس لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشددا على أهمية الحزب ودوره المركزي في الانتخابات المقبلة. ولم يكشف عوزي لاندوا عن الأسباب التي دفعته إلى قراره اعتزال السياسة في هذا التوقيت.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٢. مراقب الدولة الإسرائيلية: الجيش غير مؤهل لحرب جديدة

الرسالة نت- ترجمة خاصة: قال ما يسمى بمراقب الدولة الإسرائيلية "يوسي شابيرا" إن الجيش الإسرائيلي غير مؤهل لخوض حرب أخرى بعد حرب غزة و الإشكاليات التي ظهرت خلالها. ونقل موقع "واللا" العبري عن شابيرا تأكيده أن الجيش الإسرائيلي بات غير مؤهل بما يكفي لخوض حرب جديدة، وذلك لوجود تقصير في أسس التدريب لفرق الجيش المختلفة. وكشف شابيرا عن أخطاء كبيرة حدثت وتحديث في تدريب بعض الوحدات الاحتياطية للقوات البرية رغم توجيهات الحكومة والمسؤولين الأمنيين.

وأشار في تقريره إلى أن العديد من الوحدات النظامية في الجيش لا تستكمل تدريباتها، ما يجعلها غير مؤهلة لخوض الحرب.
وكان مراقب الاحتلال راجع الاستعدادات في الجيش وقوات الاحتياط البرية من يناير ٢٠١٣ حتى مارس ٢٠١٤ فوجد بها خللاً كبيراً وعدم اكتمال لتلك التدريبات.
وفي تقييمه للتدريبات أشار إلى أن ٧٠% من قادة الأقسام والوحدات المدفعية الاحتياطية انتهى دورهم منذ سنوات ولم يقوموا بأي أدوار لمدة زادت عن ٣ أعوام.
وأضاف في تقريره: "بعد مراجعة تدريبات الكتائب والمقاتلين تبين أن ٨٠% من الكتائب لديها فجوة بين المقاتلين والاحتياطيين، فيما لا يتم المحافظة على تسلسل التدريب الأمر الذي أدى لضعف مستوى القدرات التشغيلية في الجيش". وشدد على أن مدة التدريب الذي تحصل عليه الوحدات في الجيش لا يسمح لها بالحصول على متطلبات التأهيل للقتال، فيما لا تتمتع وحدات الاحتياط بالمستوى المطلوب للعمل في القوات البرية.

الرسالة، فلسطين، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٢٣. يدعيوت: الخارجية الإسرائيلية تنفق مئات الآلاف على علاج دبلوماسييها من أمراض نفسية

أنفقت وزارة الخارجية الإسرائيلية مئات الآلاف من الشيكلات على علاج الدبلوماسيين العاملين بالوزارة وأفراد أسرهم من أمراض نفسية أصيبوا بها بعد مصاعب وأمراض عانوا منها خلال فترة خدمتهم بالسفارات الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، مساء الأحد، أن تقارير النفقات الخارجية لوزارة الخارجية الإسرائيلية، خلال ٢٠١٤، بينت أن الوزارة أنفقت مئات الآلاف من الشيكلات على عمليات علاج وأدوية تتعلق بأمراض نفسية أصيب بها دبلوماسيو إسرائيل وأزواجهم.

المصري اليوم، القاهرة، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٢٤. غضب في الجيش الإسرائيلي لقرار محاكمة جنود وضباط ارتكبوا جرائم حرب ضد الفلسطينيين

تل أبيب - الشرق الأوسط: كشفت مصادر عسكرية أن غليانا يسود صفوف الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، بسبب قرار النيابة العسكرية تقديم عدد من الجنود والضباط للمحاكمة الداخلية، بسبب "مخالفات شديدة" خلال الحرب على قطاع غزة في الصيف الماضي.

وقالت هذه المصادر، إن موضوع المحاكمات بدأ يثير ردود فعل غاضبة منذ عدة شهور، ولكن هذا الغضب يتحول إلى شبه تمرد مع بدء التحقيقات في النيابة العسكرية، وأن توترا شديدا يسود حاليا بين النيابة العسكرية والقيادة المحاربة في الجيش.

وكانت السلطات الإسرائيلية قررت أن تحقق بشكل مستقل، في عمليات الجيش الإسرائيلية الحربية، لأنها بهذه الطريقة تضعف إمكانيات لجنة "شافيز" الدولية للتحقيق في هذه الحرب والخروج باستنتاجات شديدة ضد إسرائيل. فهي تدرك أن اللجنة الدولية، المنبثقة عن المجلس العالمي لحقوق الإنسان، تستطيع الخروج باستنتاجات قاسية إزاء ممارسات تعتبر جرائم حرب دولية. ولكي تصد هذه الإمكانية وتشوش عليها، اتخذت إسرائيل قرارين: عدم التعاون مع لجنة شافيز من جهة وإجراء تحقيق داخلي. وقد بدأ عدد من الضباط المحاربين، من مختلف المستويات، بالمثل للتحقيق بسبب تورطهم في أحداث قتل خلالها فلسطينيون أبرياء. وتبين في التحقيق أن هناك أساسا للاتهامات بارتكاب مخالفات خطيرة، فإذا لم يحاكم عليها أصحابها في محكمة عسكرية إسرائيلية فإن محاكم أجنبية ستحاكمهم وتفرض عليهم عقوبات شديدة أكثر.

وقرر عفروني استدعاء عدد من الجنود والضباط للتحقيق معهم كمشبهوهين، فقبل قراره بانتقادات قوية ليس فقط من قبل الضباط المحاربين، وإنما، أيضا، من قبل بعض زملائه الجنرالات في القيادة العامة الذين يدعون أن "يده خفيفة على الزناد"، و"لا يتشاور مع القادة قبل اتخاذ القرارات". ويتهمون أيضا رئيس هيئة الأركان، بيني غانتز: "الذي لا ينجح بكبح جماحه"، وبذلك فهو يلحق ضررا بالغا بمنظومة المحاربين في الجيش. وحسب هذه الجهات فإن تدخل النيابة العسكرية في مجالات كان يجب أن تبقى قيد معالجة الضباط، تمنع القدرة على إجراء تحقيق حقيقي وعسكري مفتوح ومكشوف يسمح باستخلاص العبر من الحرب ويحسن عمل القوات في المستقبل. وحسب أقوالهم فإن الضباط الذين سيتخوفون من التعرض للتحقيق القانوني، سيتشاورون مع المحامين قبل تنفيذ أي عملية من شأنها تعريضهم للانتقاد.

وقال ضابط حارب خلال "الجرف الصامد" بأن "الدولة أرسلتني للمحاربة وحملتني المسؤولية عن حياة الجنود، وعليها أن تعرف كيفية دعمي والدفاع عني حتى بعد الحرب وليس إرسالني إلى غرفة التحقيق، حيث سيحقق معي أفراد الشرطة العسكرية الذين لا يفهمون حقا التخبط الذي تواجهه القيادة في ساحة الحرب. إن ما يفعله النائب العسكري هو التسبب بضرر كبير قبل الحرب المقبلة. إنه يلعب لعبة يخدم بها حماس التي تستخدم المدنيين والمواقع الحساسة عمدا كي تتسبب بأحداث ستتحول لاحقا إلى تحقيقات جنائية".

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٢٥. وزارة الهجرة الإسرائيلية: هجرة جماعية ليهود فرنسا إلى إسرائيل

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت معطيات وزارة الهجرة الإسرائيلية عن أن ٣١٢٠ يهوديا هاجروا من فرنسا إلى إسرائيل في السنة الماضية، ومثل هذا العدد في الأشهر الـ ٩ من السنة الحالية. وأكد الناطق بلسان الوزارة، أن هذا العدد هو الأكبر لمهاجرين وصلوا إلى إسرائيل منذ ثمانينات القرن الماضي. وقد عزا ذلك إلى "الواقع الصعب الذي يعيشه اليهود من جراء ما أسماه (الاعتداءات الإسلامية ومظاهر العداء اللاسامية لليهود)".

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٢٦. الإحصاء الإسرائيلي: 8.3 مليون يهودي في إسرائيل في نهاية 2014

٤٨٠٠٠٠٠ عرب: بينت معطيات نشرتها ما تسمى بـ"دائرة الإحصاء المركزية" الإسرائيلية أنه في نهاية العام ٢٠١٤ وصل عدد السكان في إسرائيل إلى ٨،٢٩٦،٠٠٠ نسمة. وبينت المعطيات، التي نشرت اليوم الاثنين، أن عدد اليهود يصل إلى ٦،٢١٨،٠٠٠ ويشكلون ما نسبته ٧٤،٩%. كما بينت أن عدد العرب يصل إلى ١،٧١٩،٠٠٠، تشمل القدس والجولان المحتلين، ويشكلون ما نسبته ٢٠،٧%. وصنفت "دائرة الإحصاء المركزية" نحو ٣٥٩،٠٠٠ شخصا على أنهم "آخرون".

وجاء أنه خلال العام ٢٠١٤ ارتفع عدد السكان في إسرائيل بـ ١٦٢،٠٠٠ نسمة، أي بنسبة ٢%، وهي نسبة مماثلة للزيادة في العقد الأخير. وتبين أن الزيادة نجمت عن ولادة ١٧٦،٦٠٠ طفل، كما هاجر إلى البلاد ٢٣،٠٠٠ مهاجر يهودي جديد.

يشار إلى أن عدد السكان في نهاية العام ٢٠١٣ كان يصل إلى ٨،١٣٢،٠٠٠ نسمة، وفي نهاية العام ٢٠١٢ كان يصل إلى ٧،٩٨١،٠٠٠ نسمة. وبينت المعطيات أن عدد السكان قبل ١٠ سنوات كان يصل إلى ٦،٨٦٢،٠٠٠ نسمة، أي أن الزيادة منذ ذلك الحين وصلت إلى ١،٤٣٤،٠٠٠ نسمة.

عرب ٤٨، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٢٧. تقرير: تورط شخصيات من إسرائيل بيتنا في الفساد قد يغيّر الخريطة الحزبية

الناصرة - أسعد تلحمي: يطغى تورط شخصيات رفيعة في حزب إسرائيل بيتنا الذي يتزعمه وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان في فضيحة فساد كبرى، على الأجواء الانتخابية في إسرائيل لما تحمله من

أبعاد على مستقبل الحزب تحديداً، والخريطة الحزبية عموماً، وهو الحزب الذي حقق في الجولات الانتخابية الأخيرة نجاحاً تلو الآخر في صناديق الاقتراع حتى غدا ثالث أكبر الأحزاب. وطاول تحقيق الشرطة شخصية كبيرة قريبة من ليبرمان هي موشيه ليئون الذي أفادت وسائل الإعلام بأن ليبرمان خطط لمنحه مكاناً متقدماً على لائحة الحزب الانتخابية ليكون بين وزراء الحزب في الحكومة المقبلة. وتوقعت مصادر رفيعة في الشرطة أن تطاول التحقيقات في الأيام القريبة وزارات مختلفة كان أعضاء "إسرائيل بيتنا" ضالعين فيها في منح عطاءات وامتيازات بملايين الدولارات لمؤسسات وجمعيات ومقربين في مقابل تلقي رشاي مالية. ورغم أن الشبهات لا تحوم حول ليبرمان نفسه، إلا أن مراقبين يستبعدون صحة ادعائه بأنه لم يكن على علم بالشبهات بحق نواب وشخصيات رفيعة في حزبه، فيما لمح تقرير صحافي إلى أن أسلوب تزوير العطاءات اتبعته أيضاً أوساط في وزارة الخارجية التي يجلس ليبرمان على كرسيها منذ خمس سنوات.

وكان ليبرمان شكك في "صُدفة تزامن" الكشف عن فضيحة الفساد المنسوبة أساساً إلى القطب في حزبه، نائب وزير الداخلية فاينا كيرشناوم والوزير السابق ستاس مسغنكوف وأكثر من عشرين ناشطاً آخر في الحزب، مع الانتخابات العامة بعد أقل من ثلاثة أشهر. وطالب المدعي العام بتقديم تفسير لهذا التزامن وسلوك النيابة العامة والتسريبات من مزار التحقيق لوسائل الإعلام. واعتبر الكشف عن القضية في هذا الوقت خطوة مخططاً لها جيداً يراد منها ضرب الحزب. لكن المدعي العام رفض هذه الادعاءات وقال إن موعد التحقيق مع المشبوهين بالفضيحة تقرّر قبل قرار تبكير موعد الانتخابات، نافياً أن تكون وراء الكشف عن الموضوع دوافع سياسية. وراجت أنباء عن أن الشرطة نجحت في تجنيد شاهد ملكي وثقّ عمليات التزوير التي قام بها المشبوهون. وكشفت آخر استطلاعات الرأي أن الكشف عن الفضيحة الأسبوع الماضي تسبب في خسارة الحزب مقاعد كثيرة، وأنه حصل على سبعة مقاعد فقط (في الاستطلاعات) فيما يتمثل اليوم بثلاثة عشر مقعداً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٨. تقرير: توقعات الاستخبارات الإسرائيلية لعام 2015

القدس المحتلة - آمال شحادة: الصور التي نشرها معهد "ميمري" الإسرائيلي عن جنود في الحرس الثوري الإيراني على الحدود بين إسرائيل ولبنان، أعادت ما يعتبره الإسرائيليون "الخطر الأكبر على إسرائيل من إيران ولبنان"، إلى مقدم النقاش في الانتخابات الجاري الاستعداد لها. وقد تزامن هذا النشر مع بدء عمل الجيش الإسرائيلي على إقامة حاجز مائي على الحدود الإقليمية مع لبنان،

وتحديداً في منطقة الناقورة، استعداداً لاحتفال قيام "حزب الله" بتنفيذ عمليات بحرية، كما تزامن مع تقرير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية حول توقعات عام ٢٠١٥ الذي يضع إيران و «حزب الله» في مقدم الأخطار التي تهدد ليس فقط إسرائيل، إنما دول العالم الغربي بأسره. حرص المعهد الإسرائيلي على ترويح الصور التي نشرها أفراد الحرس الثوري الإيراني في الشبكات الاجتماعية، وتبين أنهم كانوا يربطون في الجنوب اللبناني ويتباهون بأنهم على مقربة من حدود فلسطين للقتال ضد العدو الإسرائيلي.

وقد نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مقالاً حول الموضوع يتساءل «هل يثرثر الحرس الثوري الإيراني في مسألة تجول جنوده من دون أي إزعاج في لبنان، ويقترّبون هكذا من الحدود الإسرائيلية؟ أم إنها صور فقط، ليس من المؤكد أنها التقطت فعلاً قرب الحدود. لكن الجنود يظهرون في بعضها إلى جانب صورة لأمين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله، وفي قسم آخر يظهرون وهم يرتدون ملابس رسم عليها علم إيران وعلم "حزب الله"، في تلميح مباشر إلى العلاقة الوثيقة بينهما. وكتب إلى جانب إحدى الصور: "نحن على مقربة من أم الفساد، إسرائيل الملعونة. قريباً سوف ندوس جثثهم إن شاء الله".

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، استبق حملة التحريض على إيران و «حزب الله» بتحريض آخر أمام عضو مجلس الشيوخ الأميركي الجمهوري ليندزي غراهام ليتحدث عن أن إيران وأذرعها في المنطقة تشكل تحدياً كبيراً خصوصاً في مشروعها النووي، وأشار إلى "أن إيران أجرت اختباراً لطائرة من دون طيار يمكن استخدامها في هجمات انتحارية، ما يجعل أهم مهمة تواجهنا تتمثل بمنع هذا النظام الخطير من الحصول على السلاح النووي، داعياً إلى فرض المزيد من العقوبات على إيران وهو أمر مهم بالنسبة للسلام العالمي".

شرق أوسط جديد

الحاجز المائي الذي شرعت إسرائيل بإقامته قرب رأس الناقورة هو جانب من منظومة الدفاع التي تعدها إسرائيل. وحرص الجيش، كعادته، على الترويج لقدرات دفاعه. وتتيح أجهزة الاستشعار المستخدمة للجيش الإسرائيلي كشف تحركات غواصين بشر أو مراكب بحرية أو غواصات. وأوضحت مصادر عسكرية أن عمليات إقامة الحاجز تتم تحت حماية سفن حربية وبمساعدة شركات أميركية وأوروبية. وأضافت أن حاجزاً مماثلاً أقيم قرب كيبوتس "زيكيم" الذي شهد عملية التسلل التي نفذها الكوماندوس البحري التابع لكتائب القسام، مدعية أن ذلك يأتي في ظل جهود يبذلها "حزب الله" لتعزيز قدراته البحرية.

والقدرات التي يسعى الحزب إلى تعزيزها لا تقتصر على الهجوم البحري، إنما البري والجوي أيضاً، وهذا ما سعى إلى توضيحه تقرير الاستخبارات الإسرائيلية الذي ادعى أن الحزب يستثمر الكثير من الأموال في السنوات الأخيرة لشراء معدات قتالية يستخدمها وقت الحاجة من أجل تنفيذ عمليات بحرية وبرية في إسرائيل. خطة "حزب الله" القتالية، وفق تقرير الاستخبارات، تجعل إسرائيل تقف أمام نظرية الحرب الجديدة التي تركز على نشر القوات العسكرية لخوض مواجهات طويلة. تقرير الاستخبارات الذي تسلمته هيئة أركان الجيش يشكل المهمة الأولى والأهم لرئيس الأركان الجديد غادي إيزنكوط، والقيادتين العسكرية والسياسية والحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات العامة التي ستجرى في السابع عشر من آذار (مارس) المقبل.

التقرير لا يطمئن الإسرائيليين، بل يبشرهم بشرق أوسط جديد ولكن على عكس ما خططت له إسرائيل وحلفاؤها بحيث يشهد العام المقبل نمو الكثير من الحركات المتطرفة حول إسرائيل، وسفك الكثير من الدماء الإسلامية من جانب مسلمين، مقارنة بالسنوات السابقة، الأمر الذي سيؤدي إلى تصاعد العنف داخل الحدود الإسرائيلية.

"في الشرق الأوسط لا وجود اليوم لدولة عظمى تقوم بدور صاحب البيت. لا يوجد أي طرف يمكنه ترتيب التوازنات وخلق تعاون دولي يوفر نوعاً من الهدوء في المنطقة".

الملف اللبناني

في الملف اللبناني يركز تقرير الاستخبارات العسكرية على «حزب الله» ونشاطاته مدعياً من جديد انتشار عناصره في بلدات الجنوب واستعدادهم للحرب المقبلة مع إسرائيل. فالحزب، وفق التقرير، بات على أهبة الاستعداد في الجنوب اللبناني بانتظار صدور الأمر الإيراني في اللحظة التي ستشعر فيها إيران بالتهديد.

ويرفع التقرير وتيرة التهيب التي باتت منهجاً إسرائيلياً للقيادتين العسكرية والسياسية فيدعي معدوه أن "حزب الله" يواصل التسلح، وأنه بات يمتلك صواريخ "الفرقان" التي تحمل رأساً متفجراً ضخماً. وفي تقديرات الاستخبارات، فإن نظرية الحرب الجديدة التي ستقف أمامها إسرائيل تركز على نشر القوات العسكرية، ويكتب معدوه: لا يوجد في الطرف الثاني أي هدف واضح، من شأنه التسبب باختلال توازن العدو. وحتى استمرار الحرب من ناحية العدو يعتبر أمراً حاسماً وسيحاول توليد مواجهات أطول.

وحول الدولة اللبنانية ترى الاستخبارات الإسرائيلية أن السلطة الرسمية تسيطر على الكانتونات الطائفية في شكل جزئي فقط. وفي الوقت الحالي يتعاون "حزب الله" مع الجيش اللبناني على كبح "جبهة النصرة والجهاد العالمي اللبناني".

سورية الصغرى

ترى الاستخبارات الإسرائيلية أن الخبراء السوريين والإيرانيين الذين يعملون في سورية جنباً إلى جنب استنتجوا أن الجيش السوري لن يحقق المطلوب ولن يأتي بالتغيير. لذلك، فإنهم يحاولون -وينجروا- الأميركيون خلفهم -التوصل إلى حل وسط بين المتمردين والأسد وتقسيم السلطة في سورية. وهذا لا يمنع الروس من مواصلة العمل، كل أسبوع، على إحضار سفينة إلى ميناء طرطوس محملة بالأسلحة لدعم الجيش السوري، بدءاً من رصاص الكلاشينكوف وصولاً إلى القذائف الثقيلة وجاء في التقرير: "سورية الكبرى لم تعد قائمة. والمصطلح المتعارف عليه اليوم هو سورية الصغرى أي ٢٠ - ٣٠ في المئة من مساحة سورية. أما بقية الأراضي فهي كانتونات مستقلة، يحارب بعضها بعضاً. أما مكان إسرائيل في هذه القصة فهو في هضبة الجولان.

ويتمثل ثمن المساعدات الإنسانية التي تقدمها إسرائيل لمتطوعي الجيش السوري الحر في انتشار جماعات سنية معتدلة على طول الجزء الأكبر من هضبة الجولان، ولكنها تدير وجهها نحو الأراضي السورية. هذه الجماعات تشكل حاجزاً وتمنع دخول عناصر جبهة النصرة وداعش إلى هضبة الجولان الإسرائيلية".

ويتجاوز تقرير الاستخبارات التحليل في هذا الجانب إلى نشر تفاصيل عمل "حزب الله" في سورية محاولاً إظهار قدرة استخباراته على معرفة أدق التفاصيل فيقول: "إلى الشمال من القنيطرة تقوم قرى درزية تشكل مركزاً للعمل المعادي لإسرائيل في هضبة الجولان.

ويتم تحريك الوحدات الناشطة هناك من جانب حزب الله والجيش السوري. ويتولى المسؤولية عن أحدها نجل عماد مغنية الذي وقف على رأس جهاز العمليات الخارجية لحزب الله وقامت إسرائيل بتصفيته في عام ٢٠٠٨".

ولم ينفذ تقرير الاستخبارات تقديراته حول الملف السوري من دون التطرق من جديد إلى ما يسميه السلاح الكيماوي السوري، ويرى رجال الاستخبارات الإسرائيليون أن هذا الملف سيبقى مفتوحاً أيضاً في عام ٢٠١٥، لأن منظمة OPCW التي تعمل على تفكيك السلاح الكيماوي لم تغلقه بعد. ويسود الاحتمال الكبير بأن نظام الأسد يواصل إخفاء مواد كيماوية.

حماس

يرى الإسرائيليون أن التدهور الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أو بين إسرائيل وغزة، خيار واقعي في عام ٢٠١٥. ووفق تقرير الاستخبارات، فإن "حماس" نجحت في تحسين قدراتها بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ في المئة منذ وقف إطلاق النار. كما تقوم بترميم الأنفاق الهجومية في الشجاعة وخان يونس.

ويظهر تقرير الاستخبارات أوجه التشابه بين "حماس" و "حزب الله" فيدعي أن الطرفين انتقلا من طرق الدفاع والاستنزاف بواسطة الصواريخ إلى طرق الهجوم والاحتكاك بواسطة تفعيل القوى في المناطق الإسرائيلية ويستعدان لضرب إسرائيل بواسطة السلاح الدقيق: صواريخ شاطئ -بحر، طائرات من دون طيار وقذائف متطورة.

الملف الإيراني

في هذا الجانب يرى جهاز الاستخبارات الإسرائيلية أن الوضع أكثر تعقيداً، إذ إن أي اتفاق بين إيران والولايات المتحدة حول البرنامج النووي سيكون سيئاً لإسرائيل. وليس هذا فحسب، بل يرى الإسرائيليون أن التوقيع عليه سيسمح بإجراء تقويم مؤكد حول سلوك "حزب الله" على الحدود الشمالية مع إسرائيل. في المقابل، إذا لم توقع إيران على اتفاق مع الغرب ولم تتجح في رفع العقوبات الدولية عنها، فمن شأنها تحطيم الآليات. ويمكن خيبة الأمل من روحاني واستمرار اليأس الاقتصادي أن يعيدا رجال حرس الثورة إلى السلطة في طهران. والحديث هنا عن إجراءات دراماتيكية قد تؤثر في شكل فوري في الحدود الشمالية، لكن أحداً لا يستطيع التكهن بها اليوم".

الانتخابات الإسرائيلية

في الجانب العام لوضع الشرق الأوسط، يعتبر تقرير الاستخبارات الانتخابات في إسرائيل، وتأثير تراجع أسعار النفط في مصدري النفط في المنطقة، عنصرين مهمين قد يحددان وجه عام ٢٠١٥. أما في إيران والعراق وليبيا فمن شأن أسعار النفط أن تسقط الأنظمة وتعمق الفوضى.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٩. الجيش الإسرائيلي يقرر سحب قواته من المستوطنات القريبة من غزة

غزة: قرر الجيش الإسرائيلي سحب قواته وجنوده من المستوطنات القريبة من حدود قطاع غزة والتي لا تقع بجوار السياج الأمني المحيط بالقطاع.

وأفادت الإذاعة العبرية أن هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من بعد غد الخميس (١١/١). ونسبت الإذاعة القول للناطق بلسان جيش الاحتلال انه تم التنسيق مع رؤساء المستوطنات الإسرائيلية المذكورة، مؤكداً أن قوات جيش الاحتلال منتشرة في المنطقة وهي مستعدة للتعامل مع أي طارئ. وتعقبها على ذلك طالب رؤساء السلطات المحلية في المستوطنات القريبة من قطاع غزة بتحسين السياج الأمني المحيط بالقطاع ليشكل عائقاً ناجعاً أمام المتسللين من قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٠. "مجموعة العمل": 2589 لاجئاً فلسطينياً قتلوا في سورية و80 ألفاً هُجروا منها

أعلنت مجموعة حقوقية معنية بمتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن ٢٥٨٩ لاجئاً قتلوا منذ آذار (مارس) ٢٠١١.

وقالت مجموعة "العمل من أجل فلسطيني سورية". في بيان صحفي نشرته يوم الاثنين: "إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا في سورية منذ بداية الثورة وحتى ٢٦ كانون أول/ ديسمبر الجاري بلغ ٢٥٨٩ لاجئاً".

وأوضحت المجموعة أن من بين هؤلاء الضحايا (١٥٧) امرأة، و(٢٨٠) لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و(٢٦٨) قضاوا إثر قنصهم و(٨٤) أعدموا ميدانياً، (٩٨٤) لاجئاً قضاوا بسبب القصف. وذكرت أن (٨٠) ألف لاجئ فلسطيني فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (١٤٣٤٨) لاجئاً في الأردن و(٤٢٠٠٠) في لبنان، وذلك وفقاً لإحصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" حتى تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي.

وأشارت المجموعة إلى أن ما لا يقل عن (٢٧٩٣٣) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة. ويقوم نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في سورية وخاصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣١. "الإحصاء الفلسطيني": 12.1 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية 2014

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رام الله، بتقرير صدر في ٢٩/١٢/٢٠١٤، أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام ٢٠١٤، على النحو الآتي:

ازدياد في أعداد الفلسطينيين في العالم

بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم حوالي ١٢,١٠ مليون فلسطيني؛ ٤,٦٢ مليون في دولة فلسطين، وحوالي ١,٤٦ مليون فلسطيني في إسرائيل، وما يقارب ٥,٣٤ مليون في الدول العربية ونحو ٦٧٥ ألف في الدول الأجنبية.

أكثر من ثلث السكان يقيمون في قطاع غزة

قدر عدد السكان في دولة فلسطين بحوالي ٤,٦٢ مليون فرداً؛ حوالي ٢,٨٣ مليون في الضفة الغربية و١,٧٩ مليون في قطاع غزة. وبلغت نسبة السكان اللاجئين نحو ٤٣,١% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين؛ ٣٨,٨% من إجمالي اللاجئين في دولة فلسطين في الضفة الغربية و٦١,٢% في قطاع غزة.

انخفاض في معدلات الخصوبة خلال السنوات الأخيرة

انخفض معدل الخصوبة الكلي خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ إلى ٤,١ مولوداً مقارنة مع ٦,٠ موليد عام ١٩٩٧؛ ٣,٧ مولوداً في الضفة الغربية و٤,٥ مولوداً في قطاع غزة.

معدل الخصوبة في دولة فلسطين، سنوات مختارة

من جانب آخر هناك انخفاض في معدلات الخصوبة التفصيلية خاصة في المراحل الإنجابية المبكرة والممتدة في الفئة العمرية من ١٥-٢٤ سنة.

انخفاض في متوسط حجم الأسرة

انخفض متوسط حجم الأسرة إلى ٥,٢ فرداً عام ٢٠١٣ مقارنة مع ٦,٤ فرداً عام ١٩٩٧؛ ٤,٩ فرداً في الضفة الغربية و٥,٨ فرداً في قطاع غزة.

معدلات المواليد والوفيات الخام تتجه نحو الانخفاض

بلغ معدل المواليد الخام ٣٢,٣ مولوداً لكل ألف من السكان؛ ٢٩,٤ مولوداً في الضفة الغربية و٣٦,٨ مولوداً في قطاع غزة. ومن المتوقع أن ينخفض هذا المعدل ليصل إلى ٢٩,٠ عام ٢٠٢٠. كما بلغ معدلات الوفيات الخام المقدرة ٣,٧ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من السكان؛ ٣,٨ في الضفة الغربية و٣,٥ في قطاع غزة، ومن المتوقع أن تتخفض هذه المعدلات لتصل إلى ٣,٤ عام ٢٠٢٠.

معدلات خصوبة عالية بين الفلسطينيين في الاردن مقارنة بالفلسطينيين في سوريا ولبنان بلغ معدل الخصوبة الكلي للمرأة الفلسطينية المقيمة في الاردن ٣,٣ مولوداً للعام ٢٠١٠ مقابل ٢,٥ مولوداً في سوريا للعام ٢٠١٠، في حين بلغ المعدل ٢,٨ مولوداً في لبنان للعام ٢٠١١.

المجتمع الفلسطيني في إسرائيل مجتمع فتي

عدد الفلسطينيين المقدر في إسرائيل حوالي ١,٤٦ مليون فلسطيني نهاية العام ٢٠١٤، وبلغت نسبة الأفراد دون الخامسة عشرة من العمر حوالي ٣٥,٤%، مقابل حوالي ٤,٣% للأفراد ٦٥ سنة فأكثر.

خصوبة الفلسطينيين أعلى من خصوبة اليهود

بلغ معدل الخصوبة الكلي للمرأة الفلسطينية في إسرائيل ٣,٤ مولوداً وذلك للعام ٢٠١٣، ويعتبر هذا المعدل مرتفعاً نسبياً قياساً بمعدل الخصوبة في إسرائيل البالغ ٣,١ موليد لكل امرأة لنفس العام، وبلغ متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في إسرائيل ٤,٨ أفراد، وبلغ معدل المواليد الخام حوالي ٢٣,٥ مولوداً لكل ١٠٠٠ من السكان.

عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية سيتخطى عدد اليهود عبر الزمن

عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية حوالي ٦,٠٨ مليون نهاية عام ٢٠١٤، في حين بلغ عدد اليهود ٦,١٠ مليون بناء على تقديرات دائرة الإحصاءات الإسرائيلية نهاية عام ٢٠١٣، ومن المتوقع ان يبلغ عددهم ٦,٢١ مليون مع نهاية عام ٢٠١٤. وسيتساوى عدد السكان الفلسطينيين واليهود مع نهاية عام ٢٠١٦ حيث سيبلغ ما يقارب ٢٦,٤ مليون، وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً. وستصبح نسبة السكان اليهود حوالي ٤٩,٠% من السكان وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ حيث سيصل عددهم إلى نحو ٦,٨٧ مليون يهودي مقابل ٤٧,١ مليون فلسطيني.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٢. مصادر لـ"قدس برس" تنفي رواية الاحتلال حول ملابسات استشهاد فتي فلسطيني وتؤكد إعدامه

قالت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠، من رام الله عن مراسيلها، عبد الحميد صيام وفادي أبو سعدى، أن قوات الاحتلال قتلت بدم بارد صبياً فلسطينياً يبلغ من العمر ١٧ عاماً وأصابته آخر بنفس العمر، عند حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس في شمال الضفة بعد تعرض عربات الجيش

للرشق بالحجارة. وزعم الجيش الإسرائيلي أنه أطلق في البداية طلقات تحذيرية لمنع رشق شبان فلسطينيين الحجارة على سيارة إسرائيلية.

وجاء في قدس برس، ٢٩/١٢/٢٠١٤، من رام الله، أن مصادر محلية فلسطينية نفت رواية قوات الاحتلال الإسرائيلي حول ملابسات استشهاد فتى فلسطيني اليوم الاثنين (١٢/٢٩) شرق حاجز "زعترة" العسكري، جنوب مدينة نابلس، الواقعة شمال الضفة الغربية. مؤكدة أن المنطقة التي استشهد فيها الفتى لم تشهد أي مواجهات.

وكانت مصادر إعلامية تابعة للاحتلال قالت إن الجيش قتل فلسطينياً خلال نشاط لمنع إلقاء الحجارة على المركبات اليهودية في منطقة قريبة من مستوطنة "تبوح".

من جهته، أفاد رئيس بلدية بيتا، عثمان دويكات، في تصريح لـ "قدس برس"، الإثنين، أن الفتى الشهيد إمام جميل دويكات (١٦ عاماً) كان قد توجه وصديقه نائل ذياب (١٧ عاماً) للتنزه في إحدى الأراضي التابعة لبلدة بيتا قبل أن يطلق الاحتلال النار عليهما.

ولفت دويكات النظر إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الشهيد دويكات برصاصتين استقرت إحداها في القلب والأخرى في منطقة الظهر بشكل متعمد. مشدداً على أن الشهيد لم يبق بالحجارة أو ما شابه على مركبات الاحتلال. وتابع: "ولحظة قدوم الفتى نائل ليقدم المساعدة لصديقه أطلق عليه الاحتلال النار وأصابوه في قدمه". مؤكداً أن ما حصل "إعدام بدم بارد".

٣٣. هيئة الأسرى: ثلاثون مولوداً من نطف الأسرى بلا شهادات ميلاد

رام الله -منتصر حمدان: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، عن وجود اشكالية في تسجيل أطفال الأسرى الذين أنجبوا عبر "الإخصاب" في السجل المدني بعد رفض إسرائيل تسجيلهم في سجلاتها، ما يعتبر خرقاً فاضحاً لأبسط الحقوق المدنية والسياسية المكفولة في القانون الدولي الانساني والمواثيق والمعاهدات.

وقال قراقع في إطار تحقيق استقصائي انجزته دائرة التحقيقات الاستقصائية حول عمليات تهرب النطف المنوية من الاسرى لزوجاتهم التي ادت الى إنجاب ٣٠ طفلاً: "لدينا مشكلة حقيقية في الامر فإسرائيل ترفض تسجيلهم وترفض الاعتراف بشرعيتهم كما تحرم اغليبتهم من زيارة آبائهم الاسرى في سجونها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٤. الاحتلال يثبت أمر الاعتقال الإداري بحق عالم فلك فلسطيني

رام الله: ذكرت مصادر حقوقية، أن محكمة "عوفر" العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي ثبتت أمر الاعتقال الإداري ضد عالم فلك فلسطيني لمدة شهرين قابلة للتجديد. وبيّن "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، اليوم الاثنين (١٢/٢٩)، أن الاحتلال ثبت قرار الاعتقال الإداري الصادر بحق عالم الفلك الفلسطيني عماد البرغوثي، من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن المحكمة قامت بتخفيض فترة الاعتقال الإداري من ٣ أشهر إلى شهرين، مع إمكانية التمديد. واعتبر النادي، أن اعتقال العالم البرغوثي هو "أمر تعسفي وبآتي ضمن سياسية الاعتقالات الإدارية التي تمارسها قوات الاحتلال"، مؤكداً أنه سينتقد بطلب الاستئناف على قرار التثبيت.

قدس برس، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٣٥. تقرير: عام 2014 شهد استهدافاً للبيئة الفلسطينية من قبل الاحتلال

رام الله: قالت "سلطة جودة البيئة الفلسطينية" في رام الله، إن عام ٢٠١٤ شهد "استهدافاً للبيئة الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي من خلال العدوان على قطاع غزة واستمرار الانتهاك بالسيطرة على المصادر الطبيعية". وأشارت السلطة في بيان صحفي يوم الاثنين (١٢/٢٩)، إلى أنها "عملت من خلال طواقمها، على فضح تأثيرات العدوان الإسرائيلي على القطاع محلياً وعربياً ودولياً وذلك بالمشاركة في اجتماعات وإعداد تقارير، احتياجات وتقييم الأضرار البيئية وإعادة الإعمار لها والحصول على موافقة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإرسال بعثة تقصي حقائق وتقييم للوضع البيئي في القطاع التي ما زالت إسرائيل تمنع وصولها". وأوضح التقرير أن "سلطة جودة البيئة" استصدرت من خلال عملها الدولي وبالمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية "قرارات خاصة بالمنطقة الصناعية الإسرائيلية المعروفة باسم: جيشوري، المقامة غرب طولكرم، واستصدار قرارات خاصة لتنفيذ الالتزامات المترتبة على برنامج الأمم المتحدة للبيئة تجاه حالة البيئة في دولة فلسطين".

قدس برس، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٣٦. حادثة نادرة.. فلسطيني يشتري عقارات بالقدس من يهود

اشترى التاجر المقدسي يوسف السلايمة حصصا من عقار تدعي إسرائيل أن ملكيته تعود لإسرائيليين في حي المصراة بالقدس في البلدة القديمة، فيما يعد حادثة نادرة تهدف لتثبيت المقدسيين ودعم صمودهم على أرضهم.

واعتبر السلايمة أن شراءه حصصا في عقار كان والده قد استأجره من إسرائيليين قبل عام ١٩٦٧ نوع من الصمود والحفاظ على هوية مدينة القدس، لكن السلايمة وأبناءه لم ينجوا من مضايقات وتهديدات كثيرة من جماعات يهودية متطرفة حاولت منع عملية البيع.

وقال السلايمة إن تصرفه كان نابعا من دوافع وطنية ودينية، خصوصا مع وجود المضايقات المستمرة من قبل المتطرفين اليهود.

واعتبر مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي أن المواطن السلايمة سجل حالة إيجابية نادرة في القدس من خلال شراء العقار الذي تدعي إسرائيل ملكيته قبل عام ١٩٤٨.

وأوضح الرويضي أن هناك العشرات من هذه العقارات، وأن إسرائيل أفردت قانونا خاصا سمته قانون "استرجاع أملاك اليهود في القدس"، حيث طبق في منطقة الشيخ جراح وحي باب العمود بالبلدة القديمة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٣٧. أزمة كهرباء جديدة تضرب قطاع غزة مع توقف محطة التوليد عن العمل

غزة - أشرف الهور: عادت أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في قطاع غزة بعدما توقفت محطة التوليد الوحيدة عن العمل، بسبب خلافات على ثمن الوقود اللازم لعملها.

ومنذ مساء يوم الأحد الماضي توقفت المحطة عن العمل بشكل كامل، لنفاد ما لديها من كميات وقود خاصة يتم استيرادها من إسرائيل عن طريق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ومع توقف المحطة المصدر الثاني في وصول التيار الكهربائي الشحيح بالأصل على سكان غزة، عاد العمل بالجدول القديم، ست ساعات وصل مقابل ١٢ ساعة قطع، وهو ما فاقم أزمة السكان

الغزيين، الذين كانوا يعتمدون على تيار كهربائي يصل لمدة ثماني ساعات يوميا، مقابل ثماني ساعات فصل. ولم تدخل من معبر كرم أبو سالم التجاري أي شاحنات نقل وقودا صناعيا لصالح

محطة توليد الكهرباء، التي تعرضت في الحرب الأخيرة لقصف إسرائيلي أفقدتها القدرة على تخزين أي كميات إضافية.

ونفى نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة فتحي الشيخ الخليل، إدخال أي لتر وقود لتشغيل محطة توليد الكهرباء يوم أمس، خلافا لما ورد في بعض التقارير الإخبارية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٨. معطيات: أطفال غزة ضحية للاضطرابات النفسية بعد العدوان

غزة - أ.ف.ب: يرى سمير زقوت الاختصاصي النفسي في برنامج غزة للصحة النفسية ان "جميع أطفال قطاع غزة لديهم اعراض اضطراب نفسي واعراض الصدمة، هذه الذكريات التي عاشوها في العدوان الأخير (الذي بدأ في ٢٠١٤/٧/٨)، صعبة ومن المستحيل ان تمحى من ذاكرتهم". ويتابع "الاطفال هنا تحت تأثير صدمات مستمرة ومنتالية. لا يوجد في قطاع غزة مفهوم ما بعد الصدمة. ثلاث حروب في ست سنوات، كيف سيعود هؤلاء الاطفال لوضعهم الطبيعي؟".

يفتقر قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو مليوني فلسطيني بينهم أكثر من ٤٠% من الأطفال دون سن الرابعة عشرة، الى الكوادر الصحية النفسية الكافية لإعادة تأهيلهم نفسيا. ويقول زقوت ان القطاع "بحاجة إلى عدد أكبر من الأخصائيين النفسيين لمساعدة الاطفال".

يقول بيرند روف المدير التنفيذي لمؤسسة "الدورف شتاينر" التي يزور طاقم نفسي منها قطاع غزة "نعمل على التخفيف من هذه الاضطرابات لدى الاطفال من خلال نهج والدورف، نحاول ان نحقق لديهم بعض الاستقرار النفسي".

وتضيف كريستينا فوجتانويسكي التي تعمل ضمن الطاقم "الاطفال هنا يعانون من الصدمة بطرق مختلفة، الوضع معقد، تظهر علامات اضطراب ما بعد الصدمة على جميع الاطفال الذين رأيناهم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٩. غزة: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على بطء الإعمار واستمرار الحصار

حسن جبر: تظاهر الاف المواطنين، أمس، في غزة احتجاجا على بطء الاعمار واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة داعيين إلى المسارعة في إعادة البناء والاعمار.

وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية شارك المواطنون في قطاع غزة في خمس فعاليات احتجاجية مركزية اقيمت على طول شارع صلاح الدين الذي يشق قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب في حين اقيمت في مدينة غزة الفعالية المركزية. وحمل المشاركون في الفعالية اللافتات المنددة باستمرار الحصار وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل لإنهاء الحصار والتسريع في إعادة الاعمار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤٠. "الهلال الأحمر الفلسطيني" تحتفل بالذكرى الـ ٤٦ لتأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بحفل عشاء

أقيمت إدارة مستشفى حيفا، الذكرى الـ ٤٦ لتأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بحفل عشاء أقامته في مطعم fantasy world، وتخلله تكريم عدد من الموظفين ذوي الأقدمية في المستشفى. حضر العشاء ممثل سفير دولة فلسطين أشرف دبور القنصل رمزي منصور، أمين سر حركة فتح في بيروت سمير أبو عفش، ممثل صندوق الضمان الصحي الفلسطيني، ممثلو فصائل منظمة التحرير واللجان الشعبية. وتم عرض فيلم وثائقي عن خدمات وتوزيع مراكز جمعية الهلال الأحمر في لبنان. وقال مدير المستشفى الدكتور خليل مهاوش: «ان الهلال الأحمر الفلسطيني ومنذ تأسيسه، يقوم في تطوير خدماته. وكان له الدور الكبير في علاج الجرحى أثناء الحروب في فلسطين: القدس، الضفة وقطاع غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤١. موظف بلدية غزة يعثر على مبلغ 30 ألف دولار ويرده لصاحبه

غزة- الرأي: عثر موظف من دائرة الحدائق في بلدية غزة على مبلغ (٣٠) ألف دولار أثناء عمله في ري الأشجار بالقرب من مشتل البلدية. وقال جواد منصور الذي عثر على المبلغ المذكور، إنه أثناء عودته من العمل في مركز هولست الثقافي التابع للبلدية برفقة الموظفين يوسف الجديبة، ونايف سكر عثر كيس به مبلغ (٣٠) ألف دولار بالقرب من مشتل البلدية في شارع صلاح الدين جنوب مدينة غزة؟ ولفت أنه وأثناء عودته من الصلاة توجه الموظفون الثلاثة إلى مصنع (سفن أب) المجاور للمكان الذي عثر فيه المبلغ. وأوضح منصور أنه تبين عند سؤال موظفي المصنع أن المبلغ يعود لمحاسب الشركة الذي شكرهم بدوره على حسن الأمانة ورد المبلغ إليه. بدوره، أثنى رئيس بلدية غزة نزار حجازي على أمانة موظفي البلدية رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الموظفين، لافتاً إلى أن بلدية غزة ستكرم الموظف جواد منصور خلال حفل سيقام لتكريم الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم طيلة أيام العدوان على غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٢. فنانة فلسطينية ترسم لوحات فنية بحبات الزيتون

لندن: تستخدم الفنانة الفلسطينية الشابة أريج لاون حبات الزيتون في عمل لوحات فنية على قطع من القماش. وقالت أريج ابنة مدينة الناصرة خلال افتتاح معرضها «رص الزيتون»، الأحد الماضي،

في مدينة أريحا «أطمح دائماً أن أبتكر لوحات فنية جديدة، وهذا المعرض يتضمن لوحات رسمتها برص الزيتون» وتضمن المعرض عرض فيديو لطريقة عمل اللوحات الفنية التي تنوعت بين رسوم بورتريه لشخصيات مثل الرئيس الراحل ياسر عرفات، وشاعر فلسطين الراحل محمود درويش، والشاعر الراحل توفيق زياد، ورسومات للبلدة القديمة في القدس، ولوحات متعددة لأشجار الزيتون. وتظهر أريج في الفيديو وهي تقوم برص حبات الزيتون وتستخدم مطرقة خشبية صغيرة، فيخرج منها الزيت على قطعة القماش الموضوعة على الأرض مشكلة فيها لوحات فنية. وأوضحت أريج أنها تضع الصورة التي تتوي رسمها في مخيلتها، وتبدأ برص حبات الزيتون كأنها ترسمها بريشة، وتستغرق بعض اللوحات أياماً من العمل.

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٤٣. السيسي: إجراءات تأمين الحدود مع غزة تمضي قدماً

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، -في حوار مع محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير الأهرام" وياسر رزق رئيس تحرير الأخبار، وفهمي عنبة رئيس تحرير الجمهورية أمس - إن عملية سيناء الكبرى، تتم بعيداً عن الأنظار منذ ٢٥ يوماً، وهناك أسلوب جديد وشامل في التعامل مع الإرهاب. وأوضح السيسي، أن الجيش المصري أسطورة، فهو الذي حمى مصر مرتين والآن يحميها للمرة الثالثة، ولى الشرف أن أنتمي لهذه المؤسسة. وأضاف أن العمل اليومي يتم بصورة شاملة في سيناء، وفي حدودنا الغربية مع ليبيا، وأن العمل بالكامل يتم داخل الحدود المصرية. وأضاف: إجراءات تأمين الحدود تمضي قدماً. تم إخلاء ٥٠٠ متر في رفح، ثم ٥٠٠ متر أخرى على خط الحدود مع قطاع غزة. العمل اليومي يتم بصورة شاملة في سيناء.

الأهرام، القاهرة، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٤٤. تأجيل محاكمة مرسي في قضية التخابر إلى ٤ كانون الثاني/يناير المقبل

القاهرة - الخليج: قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس، تأجيل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و ٣٥ متهماً آخرين من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان، والمتهمين في قضية التخابر إلى جلسة ٤ يناير/ كانون الثاني المقبل، وذلك لاستكمال سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين تهم التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها،

وتمويل الإرهاب والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤٥. محكمة مصرية تلغي مولد الحاخام اليهودي "أبو حصيره" نهائياً وترفض نقل رفاتة للقدس

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠ من القاهرة نقلا عن وكالة أ ف ب أن محكمة مصرية قررت أمس حظر الاحتفال بمولد الحاخام اليهودي يعقوب بن مسعود أبو حصيرة الذي يقام سنويا في محافظة البحيرة بدلنا النيل كما قررت إلغاء قرار وزير الثقافة الصادر عام ١٩٨١ باعتبار ضريحه من الآثار المصرية.

وكان أحد المحامين تقدم بدعوى لإلغاء مولد أبو حصيرة معللا ذلك بأنه "تقام خلاله طقوس وتؤتى أفعال تخالف أخلاق الريف المصري".

ويعتبر مولد أبو حصيرة احتفالا يهوديا بالحاخام المغربي الأصل، يقام بصورة سنوية منذ عام ١٩٠٧ في الفترة ما بين ٢٦ كانون الأول حتى الثاني من كانون الثاني داخل معبد يهودي في قرية دميتيويه في محافظة البحيرة.

ويعتقد عدد من اليهود أن أبو حصيرة صاحب كرامات ينتمي إلى عائلة يهودية كبيرة غادر المغرب لزيارة الأماكن المقدسة في فلسطين قبل مجيئه إلى مصر، وأقام في قرية دميتيويه ودفن فيها وأقيم ضريح له عام ١٨٨٠.

وذكرت قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٩ أن المحكمة رفضت أيضا نقل رفات الحاخام اليهودي إلى إسرائيل، "لأن الإسلام يحترم الأديان السماوية وينبذ نبش قبور موتاهم. وقالت المحكمة: "إن اعتبار ضريح الحاخام اليهودي أبو حصيرة من الآثار الإسلامية والقبطية من قبل وزير الآثار السابق خطأ تاريخي جسيم يمس كيان تراث الشعب المصري"، مستندة للثوابت العلمية والدراسات التاريخية والأثرية في العالم الغربي التي أثبتت أن اليهود لم يكن لهم أي تأثير يذكر في حضارة الفراعنة".

٤٦. رئيسة الطائفة اليهودية في مصر: وقف احتفال مولد أبو حصيرة "غير دستوري"

قالت رئيسة الطائفة اليهودية في مصر، ماجدة هارون، إن الحكم الصادر بوقف الاحتفال بمولد أبو حصيرة "غير دستوري".

وأضافت هارون، في تصريحات لـ"المصري اليوم"، أنها ترفض الطريقة التي كان يحتفل بها اليهود الغربيون في المولد لتنافيها مع العادات والتقاليد المصرية والشرقية، إلا أنها أكدت في الوقت ذاته حق يهود مصر في زيارة الضريح لما للحاخام يعقوب أبو حصيرة من قدر عندهم. واستنكرت هارون الهتافات المناهضة لإسرائيل عند النطق بالحكم قائلة: "ما علاقة أبو حصيرة بالدولة الصهيونية؟ هو ولد ومات حتى قبل قيامها".

وأيدت رئيسة الطائفة اليهودية رفض الطلب الإسرائيلي بنقل رفات أبو حصيرة إلى القدس المحتلة قائلة: "أؤيد هذا القرار جداً، إن الرجل لم يكن له علاقة بالدولة الصهيونية، هو ولد ومات قبل قيامها وليس من حقها أن تطالب بهذا الشيء".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤٧. السلطات المصرية تحصر المزيد من المنازل على الحدود مع غزة لإخلائها

القاهرة - أيمن قناوي: قال مصدر مصري مسؤول، الإثنين، إن الأجهزة المعنية بمحافظة شمال سيناء انتهت من حصر المنازل المقرر إخلاؤها في المرحلة الثانية على الشريط الحدودي برفح في مواجهة قطاع غزة بعمق ٥٠٠ متر جديدة، بخلاف ٥٠٠ متر للمرحلة الأولى من الإخلاء والتي تم الانتهاء منها فعليا.

وأضاف المصدر أنه تم حصر ١٢٠٠ منزل بالمرحلة الثانية من الشريط الحدودي وتقدير قيمة التعويض اللازم لكل منزل على حدة. وقد انتهت محافظة شمال سيناء من إخلاء منازل المرحلة الأولى وعددها ٨٠٢ منزل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤٨. قياديان بـ"إخوان الأردن": مشعل نصحنا بخوض انتخابات ٢٠١٣ بطلب من القصر

نشرت الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣٠، نقلاً عن مراسلتها في عمان، هديل غبّون، أن القيادي في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن م. مراد العضايلة كشف عن اقتراح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عند زيارته للأردن في سنة ٢٠١٢ والتقاءه بالملك عبد الله الثاني، على جماعة الإخوان المسلمين مراجعة موقفها من مقاطعة الانتخابات البرلمانية للمجلس النيابي السابع عشر التي جرت مطلع العام ٢٠١٣.

وقال العضايلة، عضو المكتب التنفيذي لحزب "جبهة العمل الإسلامي"، الذراع السياسي للجماعة، في أول تصريح صريح من قيادي في الجماعة حول تلك الفترة خلال مؤتمر "الإسلاميون والحكم"

الذي ينظمه مركز القدس للدراسات السياسية الاثنتين، إن مشعل اقترح علينا إعادة النظر في قرار المقاطعة بطلب من القصر، وقال: "طلب القصر من مشعل التحدث إلينا وإعادة النظر في المشاركة بالانتخابات وكان قرار مجلس الشورى بالإجماع مقاطعاً للقناعة بعدم الجدوى من المشاركة". وأضافت السبيل، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣٠، أن نائب الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي" على أبو السكر قال لوكالة الأناضول إن مشعل قدم نصائح لقيادة الجماعة عقب لقائه بالملك عبد الله الثاني آنذاك، بإعادة النظر بموقفهم المتعلق بمقاطعة الانتخابات البرلمانية. وكان مشعل قال إن الحركة تقدمت، بناء على طلب أردني، بنصيحة للإخوان المسلمين حول المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وذلك في مؤتمر صحفي عقده بعد آخر لقاء جمعه بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في ٢٠١٢/٦/٢٩، ولم يصدر منذ ذلك الحين أي تعليق من جانب إخوان الأردن حول ذلك، قبل التصريحات التي أدلى بها القياديان بالجماعة اليوم.

٤٩. مجلس الأمة الأردني يحتمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة لفشل مساعي السلام وتعطيلها

عمّان - وكالة بترا: حملّ مجلس الأمة الأردني، بشقيه الأعيان والنواب، "إسرائيل" المسؤولية الكاملة لفشل مساعي السلام وتعطيلها ورفض تنفيذها للقرارات الدولية، واستمرارها في بناء المستوطنات، ومحاصرة قطاع غزة حصاراً جائراً ظالماً. وأعرب مجلسا الأعيان والنواب، في بيان مشترك لهما أمس، عن شكرهم وتقديرهم لكافة الدول الصديقة وبرلماناتها خاصة التي قررت الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مناشدين بقية الدول أن تحذو حذوها كمساهمة فاعلة وبنّاءة في وضع حد لهذا الصراع وإشاعة الأمن والاستقرار لكل دول وشعوب المنطقة.

ودعا المجلس دول العالم المحبة للسلام والحريصة على أمن واستقرار منطقة حيوية استراتيجية مثل منطقة الشرق الأوسط، العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد كافة حقوقه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على تلك الأرض بعد تحريرها بما فيها "القدس الشرقية" التي هي العاصمة الطبيعية للدولة الفلسطينية ضمن ما تمّ الاتفاق عليه وهو حل الدولتين المتجاورتين بسلام وأمن.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥٠. عمّان: "النقابي النيابي" يعلن عن يوم غضب شعبي لمواجهة اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمّان - محمد الكيالي: أعلن "الملتقى الموسع للنقابات والنواب والأحزاب والمجموعات الشعبية [الأردنية] لمواجهة اتفاقية استيراد الغاز من العدو الصهيوني"، عن تنفيذ "يوم غضب شعبي"

بمواجهة الاتفاقية، ينفذ يوم ٢٣ من الشهر المقبل، بحيث تنطلق فيه المسيرات بمشاركة قوى نقابية وحزبية ونيابية وشعبية، من مجمع النقابات المهنية إلى مقر رئاسة الوزراء. جاء ذلك، على هامش اجتماع موسع عقد أول من أمس، في مجمع النقابات، بحضور رئيس مجلس النقباء، ونقيب أطباء الأسنان إبراهيم الطراونة، ورئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب جمال قموه، ونواب وحزبيين وأعضاء من اللجنة التنسيقية للمجموعات المناهضة، لاستيراد الغاز من "إسرائيل". وشدد الملتقى، في بيانه الختامي على ضرورة البناء على موقف مجلس النواب الرفض للاتفاقية. الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥١. تركيا تكفل جميع أيتام العدوان الأخير على غزة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر التركي بقطاع غزة، الإثنين، أنها ستكفل جميع أيتام الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية. وقال "أردا تارهان"، مدير فرع "الهلال الأحمر التركي"، بغزة: "نحن هنا لتوقيع بروتوكول مشروع توزيع أموال زكاة على (١٩٠٥) طفلاً تيتّموا خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وهذا المشروع بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية". وتابع: "سنحصل على قوائم أسماء الأيتام من الوزارة، كما أن الوزارة ستوزّع الأموال على مدار (٥) أيام، بشكل يشمل جميع أيتام القطاع". ولفت إلى أن الجمعية خصصت مبلغ (٤٠٠) شيكل لكل يتيم، (١٠٢ دولار أمريكي)، بشكل شهري.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٥٢. محلل إسرائيلي: المصالحة القطرية المصرية مدخل لتهدئة وترتيب الأوضاع في قطاع غزة

القدس المحتلة: قال المحلل الصحفي الإسرائيلي هرئيل، إن إسرائيل ترى في مساعي السعودية للمصالحة بين قطر ومصر مدخلا لتهدئة وترتيب الأوضاع في قطاع غزة. وفي مقالته لـ"هآرتس"، الإثنين، أكد هرئيل أن السعودية هي التي تقف خلف خطوة المصالحة والتقارب بين قطر وحكم الجنرالات في مصر مؤخرًا. وشدد على أن إسرائيل ترى بنجاح مساعي المصالحة السعودية فسيكون إمكانية للاستعانة بها في الجهود لاستقرار الوضع في قطاع غزة، في ضوء العلاقات الوثيقة بين قطر وحماس. وأضاف أن إسرائيل تنتظر بإيجابية في التقارب بين الدولتين لأنه يأتي في سياق إعادة قطر للكثلة السنية، ولدق إسفين بينها وبين الإخوان المسلمين والمنظمات السنية الجهادية العاملة في الشرق الأوسط.

ليس هذا فحسب، بل يزيد الكاتب على ذلك بالقول "وتسعى مصر إلى أن تضمن بأن توقف قطر المساعدات المالية للإخوان المسلمين في أراضيها، ولكن رغم ما نشر في الصحافة الكويتية بأن قطر تعهدت منذ الآن بوقف الأموال لحماس، فليس هناك لهذا التقرير تأكيد من مصادر مطلعة". ولم ينف هرثيل احتمالية أن يكون المصريون والقطريون قد توصلوا إلى تسوية أخرى، بموجبها يُنقل المال القطري والوقود الذي تسعى قطر إلى توريده بالمجان لحماس في قطاع غزة بالاتفاق مع مصر، على حد تعبيره.

وكشف الكاتب أنّ للخطوة التي بادرت إليها السعودية على ما يبدو هدفاً آخر، يتجاوز تعزيز الكتلة السنوية المعتدلة في العالم العربي بقيادة سعودية ومصرية. ألا وهو الخشية من اتساع النفوذ الإيراني بمنطقة الشرق الأوسط بعد تقارب حماس مع الأخيرة.

ووصفت مصادر أمنية في إسرائيل الخطوات السعودية بأنها "طموحة"، وترى في ذلك إمكانية لتأثير باعث على الاعتدال لمواقف حماس في المواجهة مع إسرائيل أيضاً، وفقاً لهرثيل.

موقع عربي ٢١، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٥٣. "الوطن": السماح باستقدام معتنقي اليهودية للعمل في السعودية

الرياض: فارس النواف: سمحت سلطات العمل في المملكة [السعودية] باستقدام معتنقي الديانة اليهودية للعمل على أراضيها.

وعلمت "الوطن" من مصدر في وزارة العمل، أنه ليست هناك أية ديانة يحظر استقدام معتنقيها حتى أصحاب الديانة اليهودية. وقال المصدر "نحن نحظر فقط استقدام حملة الجنسية الإسرائيلية، وما عدا ذلك فنحن منفتحون على غالبية الجنسيات والديانات".

في المقابل، أيد عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى صدقة فاضل، قرار وزارة العمل في عملية استقدام العمالة التي تعتق الديانة اليهودية، قائلاً "نحن المسلمين ليست لدينا مشكلة مع اليهود ومشكلتنا مع الحركة الصهيونية".

الوطن أون لاين، السعودية، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٥٤. الخارجية الأمريكية: مشروع القرار الفلسطيني غير بناء

واشنطن - عماد عمر - حسن عمار: قالت الولايات المتحدة الاثنين إنها لا تدعم مشروع قرار يعترف الفلسطينيون طرحه في الأمم المتحدة بشأن إقامة دولة لهم قائلة إنه لن يحقق هدف السلام أو يعالج الاحتياجات الأمنية لإسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيف رادكي للصحفيين "لا نعتقد أن هذا القرار بناء". وأضاف "نعقد أنه يضع مواعيد نهائية عشوائية للتوصل لاتفاق سلام ولانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وإنها (المواعيد) ستبتر على الأرجح المفاوضات المفيدة أكثر من أن تصل بها لنهاية ناجحة".

وأضاف "وعلاوة على ذلك.. نعتقد أن القرار يفشل في مراعات الاحتياجات الأمنية الشرعية لإسرائيل والوفاء بتلك الاحتياجات بطبيعة الحال جزء لا يتجزأ من التسوية الدائمة."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٩/١٢/٢٠١٤

٥٥. لجنة التحقيق الأممية تصرّ على زيارة فلسطين للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك - وفا: أكدت لجنة تحقيق الأمم المتحدة التي شكلت من قبل مجلس حقوق الإنسان إثر العدوان الأخير على قطاع غزة، إصرارها على زيارة الأرض الفلسطينية المحتلة في إطار التحقيق في الانتهاكات التي تم ارتكابها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي قطاع غزة منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤.

وطالبت اللجنة في بيان صدر عنها، إسرائيل بالتعاون مع لجنة التحقيق والسماح لها بدخول الأرض الفلسطينية المحتلة لأداء مهامها، وأكدت أنها ستزور المنطقة مجدداً في مطلع عام ٢٠١٥. وقد باشرت لجنة التحقيق أعمالها من خلال مقابلات مع عدد من الضحايا والشهود، وعبرت عن تأثرها بما سمعت ورصدت في هذه المقابلات، وأكدت أن اللجنة واعية تماماً لحجم المسؤولية التي تقع على عاتقها.

كما أوضحت اللجنة أن مهامها تقتضي التحقيق بكافة انتهاكات القانون الدولي التي تم ارتكابها في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤ من قبل كافة الأطراف، وأن ذلك يشمل كل من المجموعات الفلسطينية المسلحة وإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٥٦. أوياما يغري طهران بجزرة "القوة الإقليمية"

واشنطن - جويس كرم - طهران - محمد صالح صدقيان: في ظل تعقيدات تواجهها المفاوضات بين طهران والدول الست المعنية بملفها النووي، حاول الرئيس الأميركي باراك أوباما إغراء القيادة الإيرانية بجدوى إبرام اتفاق "بعيد المدى"، معتبراً أنه سيحوّلها "قوة إقليمية ناجحة جداً"، كما لم يستبعد فتح سفارة أميركية في طهران.

وأبلغ مسؤول أميركي "الحياة" أن فرص التوصل إلى اتفاق بين إيران والدول الست (الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) تراجعت في شكل ملحوظ، بعد فشل الجانبين في إنجاز تسوية بحلول ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. واعتبر أن المشكلة تكمن في مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي والأصوليين، بسبب رفضهم شروطاً طرحها الغرب في اتفاق مقترح، تشمل مدته الزمنية وقيود التفتيش على المنشآت الذرية في إيران.

وأقر أوباما بـ "مخاوف دفاعية مشروعة" لإيران، بعدما «عانت حرباً مروعة مع العراق» (١٩٨٠-١٩٨٨)، لكنه انتقد "مغامراتها ودعمها لتنظيمات مثل حزب الله (اللبناني) والتهديدات التي توجهها إلى إسرائيل". وأشار في حديث إلى الإذاعة الأميركية العامة (أن بي آر) إلى أنه حين وصل إلى الحكم عام ٢٠٠٨ "كان المجتمع الدولي منقسماً وكانت إيران في مقعد القيادة"، مستدرِكاً: "أما الآن فالعالم متحد بسبب الخطوات التي اتخذناها، وإيران معزولة". وانتقد سلوكها الإقليمي، معتبراً أنها "انخرطت في زعزعة حلفائنا وخطابها معادٍ لأميركا ومعرض ضد إسرائيل".

لكن الرئيس الأميركي اعتبر أن أمام طهران "فرصة للتصالح مع العالم"، مشدداً على أن إبرامها اتفاقاً مع الدول الست يطوي ملفها النووي: "سيجعلها قوة إقليمية ناجحة جداً تلتزم أيضاً بالمعايير والقواعد الدولية، وسيكون هذا الأمر من مصلحة الجميع". وأشار إلى "مواهب وموارد مذهبة، وتطور في إيران"، لكنه اشترط للانفتاح عليها التوصل إلى اتفاق "نووي"، قائلاً: "في حال وصلنا إلى هذه المرحلة الأولى، أمل بأن يشكّل ذلك أساساً لتحسين العلاقات مع الوقت".

ولم يستبعد أوباما فتح سفارة أميركية في طهران خلال السنتين المتبقيتين من ولايته الثانية في البيت الأبيض، وزاد: "لا أقول أبداً، لكنني أعتقد أن هذه الأمور لا بد أن تتم على مراحل".

وتابع: "في كوبا كنا نفعل الشيء ذاته طيلة ٥٠ سنة، من دون أن يحصل أي تغيير، والمسألة كانت في معرفة هل من المناسب تجربة شيء جديد مع بلد صغير نسبياً لا يشكل تهديداً كبيراً لنا ولحلفائنا". واستدرك أن إيران "بلد كبير متطور يرد اسمه منذ زمن طويل على لائحة الدول التي تدعم الإرهاب، ونعلم أنه كان يحاول تطوير سلاحاً نووياً، أو على الأقل المكونات اللازمة لذلك".

في طهران، علّق مصدر بارز في وزارة الخارجية على تصريحات أوباما، قائلاً لـ "الحياة" إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف كان واضحاً خلال رسائل وجهها أخيراً إلى نظرائه في الدول الست، تضمّنت "ما ترغب فيه (إيران) من استخدام سلمي للتكنولوجيا النووية"، متحدثاً عن "فرصة تؤمنها المفاوضات للأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي".

وأضاف أن "السياسة الإيرانية واضحة في شأن الوجود الإسرائيلي في المنطقة، ورغبة شعوب الدول التي تحتلها إسرائيل، في مواجهتها"، مشدداً على أن طهران "لا يمكنها أن تقف مكتوفة الأيدي إزاء طلب هذه الشعوب المساعدة من أجل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال".

وعلق على إمكان تبادل فتح سفارة في طهران وواشنطن، لافتاً إلى أن الحكومة الإيرانية لا تملك الآن أي برنامج في هذا الصدد. وزاد أن "الأمر يتوقف على موقف أميركا من التطورات وآلية تعاطيها مع الشائين الإيراني والإقليمي".

الحياة، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٤

٥٧. تقرير: العام ٢٠١٤ الأسوأ اقتصادياً على قطاع غزة منذ خمسة عقود

د. ماهر تيسير الطباع: مع نهاية عام ٢٠١٤ مازال الاقتصاد في قطاع غزة يعاني من سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل على القطاع للعام الثامن على التوالي، هذا بالإضافة إلى الحروب والهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة والتي عمقت من الأزمة الاقتصادية نتيجة للدمار الهائل التي خلفته للبنية التحتية وكافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني

تفاعل المواطنين في قطاع غزة بتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في شهر إبريل ٢٠١٤ وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في شهر يونيو ٢٠١٤ ، وذلك لإنهاء سبع سنوات من الانقسام الفلسطيني تعتبر الحقبة السوداء في تاريخ القضية الفلسطينية لما خلفته من آثار سلبية على الاقتصاد الفلسطيني و الحياة الاجتماعية وكافة مناحي الحياة خصوصاً في قطاع غزة ، كما تفاعلوا بمعالجة العديد من الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة و أهمها إنهاء حصار قطاع غزة و ارتفاع معدلات البطالة و الفقر و ازدواجية واختلاف القرارات والقوانين والتشريعات والإجراءات والضرائب والجمارك واللوائح والأنظمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة والتي نمت وزادت خلال فترة الانقسام ، والتي أثرت على القطاع الخاص في قطاع غزة وساهمت في ضعفه وعدم نموه وكان لها الأثر الأكبر على الشركات الكبرى التي لها علاقة بين الجانبين، مثل المصارف وشركات التأمين و الشركات المساهمة العامة وبعض الشركات المساهمة الخصوصية ، لكن للأسف الشديد بعد تشكيل الحكومة برزت أزمة صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة وتفاقت الأزمة وأدت إلى إغلاق البنوك لعدة أيام مما تسبب في وقف النشاط التجاري والذي يعتمد على البنوك ، وحتى يومنا هذا لم يحدث أي شيء

على أرض الواقع بخصوص المصالحة الفلسطينية و حكومة الوفاق الوطني , ويبقى المواطن في قطاع غزة هو المتضرر الأول من بقاء الحصار وعدم الوفاق.

الحرب الثالثة على قطاع غزة

أنت الحرب الثالثة على قطاع خلال الفترة من ٧-٧-٢٠١٤ حتى ٢٦-٨-٢٠١٤ و استمرت على مدار ٥١ يوم متواصلة في ظل أوضاع اقتصادية و إنسانية كارثية تمر على قطاع غزة لم يسبق لها مثيل خلال العقود الأخيرة وذلك بعد حصار ظالم و خانق استمر لمدة ٨ سنوات , كما أنها أنت و قطاع غزة مازال يعاني من أثار الحرب الأولى في عامي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ و الحرب الثانية في عام ٢٠١٢ و مازالت مناظر الدمار و الخراب و التشريد و المجازر الذي خلفتها تلك الحروب في الازدهان هذا بالإضافة إلى آلاف الشهداء و الجرحى , و الآثار السلبية على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية و الصحية و النفسية و البيئية.

و تعرض قطاع غزة إلى حرب إسرائيلية شرسة و ضروس و طاحنة استهدفت البشر و الشجر و الحجر وحرقت الأخضر واليابس دون تمييز وتحول قطاع غزة وشوارعه إلى أكوام من الدمار والركام , ونتج عن ذلك خسائر مادية فادحة و بحسب التقديرات الأولية فقد تجاوزت الخسائر الاقتصادية الإجمالية المباشرة و الغير مباشرة في المباني والبنية التحتية وخسائر الاقتصاد الوطني في قطاع غزة بكافة قطاعاته الاقتصادية ٥ مليار دولار تقريبا خلال فترة الحرب التي استمرت ٥١ يوما.

و ارتكبت إسرائيل المجازر بحق الاقتصاد الفلسطيني مما تسبب في خسائر مباشرة نتيجة للتدمير الكلى و الجزئي و الحرائق لما يزيد عن ٥٠٠ منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة و الاستراتيجية هذا بالإضافة إلى العديد من المنشآت المتوسطة و الصغيرة و التي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات (التجارية و الصناعية و الخدماتية) والتي يتجاوز عددها ما يزيد عن ٤٠٠٠ منشأة اقتصادية و تقدر خسائرها الأولية المباشر بما يزيد عن ٥٤٠ مليون دولار وهي ثلاث أضعاف خسائر الحرب الأولى التي شنت على قطاع غزة في عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و يأتي هذا التدمير و الاستهداف لتدمير الاقتصاد في قطاع غزة و تعميق الأزمة الاقتصادية.

وبلغت تكاليف إعادة إنعاش وإعمار القطاع الاقتصادي ما يزيد عن ١,٢ مليار دولار حسب ما تم رصده في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة والتي تم تقديمها في مؤتمر المانحين بالقاهرة.

إعادة إعمار قطاع غزة

بعد انتظار دام لمدة ٥٠ يوم تم عقد مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٢ بمدينة القاهرة برعاية كريمة من جمهورية مصر العربية ، وتقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية بخطة وطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة و تم وضع هذه الخطة بهدف الانتقال من جهود الإغاثة إلى التنمية طويلة الأمد في قطاع غزة عبر أربعة قطاعات رئيسية هي القطاع الاجتماعي وقطاع البنية التحتية والقطاع الاقتصادي وقطاع الحوكمة وتم طلب مبلغ ٤ مليار دولار لتنفيذ تلك الخطة ، كما تقدمت السلطة بخطة لدعم الموازنة على مدار الثلاث سنوات القادمة بمبلغ ٤,٥ مليار دولار ، أي أن إجمالي المبلغ الذي كان مطلوب في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة ٨,٥ مليار دولار ، وما تم رسده في مؤتمر المانحين ٥,٤ مليار دولار على أن يكون نصف هذا المبلغ لإعادة إعمار قطاع غزة أي ٢,٧ مليار دولار ، و النصف الآخر هو لدعم موازنة السلطة خلال الثلاث سنوات القادمة .

لكن للأسف الشديد إن إجمالي ما تم رسده لإعادة إعمار قطاع غزة ٢,٧ مليار دولار وهذا المبلغ في حالة توفره فهو لا يغطي خسائر الحرب الاخيرة على قطاع غزة وذلك بالرغم من أن غالبية معالم الدمار الذي خلفه عدوان ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ ما زالت باقية على الأرض .

كما أن المبلغ الذي تم رسده في المؤتمر يغطي قطاعين فقط من خطة إنعاش وإعمار قطاع غزة وهم القطاع الاجتماعي وقطاع البنية التحتية والإسكان، وهو غير كافي لإحداث انتعاش في اقتصاد قطاع غزة ومعالجة الآثار الكارثية للحصار المفروض منذ ثماني سنوات.

وحتى هذه اللحظة وبعد مرور أربعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار وأكثر من شهرين على انعقاد مؤتمر المانحين، مازالت العديد من التساؤلات مطروحة دون إجابة واضحة لها وأهمها:

- متى سوف تبدأ عملية إعادة الإعمار الحقيقية والجدية لقطاع غزة؟
- ما هي المدة الزمنية لتسليم أموال المانحين للجهات التي سوف تتولى عملية الاعمار؟
- متى سوف يتم تعويض المتضررين من الحرب؟
- متى سوف يتم تعويض أصحاب المنشآت الاقتصادية التي تم تدميرها خلال الحرب؟
- ما هي آليات ومعايير إعادة الإعمار والتعويضات؟
- كيف يمكن للمواطن الغير متضرر من الحرب الاخيرة الحصول على كيس الإسمنت؟

معبر كرم أبو سالم - الواردات والصادرات

منذ بدء عام ٢٠١٤ عمد الجانب الإسرائيلي إلى تكرار إغلاق معبر كرم أبو سالم و لفترات متفاوتة ، وبعد مرور أربعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٦ ونص

على فتح كافة المعابر التجارية و إدخال كافة مستلزمات إعادة الأعمار إلا أنه وللأسف الشديد لم يتغير أي شيء على أرض الواقع , فكافة معابر قطاع غزة التجارية مغلقة باستثناء معبر كرم أبو سالم وهو الوحيد الذي يعمل حتى اللحظة وفق الآلية السابقة لما قبل الحرب على قطاع غزة , فلم يتغير أي شيء على آلية عمل المعبر من حيث ساعات العمل , عدد الشاحنات الواردة , نوع وكمية البضائع الواردة , ومازالت إسرائيل تمنع دخول العديد من السلع و البضائع و المواد الخام و المعدات و الآليات و الماكينات و على رأسها مواد البناء و التي تدخل فقط و بكميات مقننة وفق خطة روبرت سيرى لإدخال مواد البناء (الاسمنت - الحصى - الحديد - البوسكورس).

ومن خلال رصد حركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم وأيام الإغلاق خلال عام ٢٠١٤ فقد بلغ عدد أيام إغلاق معبر كرم أبو سالم ١٤٥ يوم خلال عام ٢٠١٤ وهو ما يمثل ٤٠% من عدد أيام العام، ويعمل معبر كرم أبو سالم ٢٢ يوم شهرياً، حيث يغلق الجانب الإسرائيلي المعبر يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع كعطلة رسمية، بالإضافة إلى إغلاقه في الأعياد والمناسبات الإسرائيلية والإغلاقات المتكررة بحجج أمنية واهية.

وبلغ عدد الشاحنات الواردة ٥٣١٥٣ شاحنة إلى قطاع غزة في عام ٢٠١٤ مقارنة مع ٥٥٨٣٣ شاحنة إلى قطاع غزة في عام ٢٠١٣ و ٥٧٤٤١ شاحنة واردة في عام ٢٠١٢ من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة، وبلغ متوسط عدد الشاحنات اليومية الواردة إلى قطاع غزة (١٤٥) شاحنة خلال عام ٢٠١٤.

كما تم توريد كميات قليلة من الاسمنت لصالح القطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة وهي لم تتجاوز ١٨٢٢٨ طن خلال أربعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار وهذه الكمية تساوي احتياج قطاع غزة ليومين من مادة الاسمنت وتم توزيع تلك الكميات على أصحاب المنازل المتضررة وفق آلية الكوبونة المدفوعة الثمن.

كما استمرت إسرائيل بسياستها التي اتبعتها منذ فرض الحصار , بمنع تصدير المنتجات الصناعية و الزراعية من قطاع غزة إلى العالم الخارجي , كذلك منعت تسويقها في أسواق الضفة الغربية , وما تم تصديره من قطاع غزة خلال عام ٢٠١٤ لا يمثل إلا القليل من المنتجات الزراعية التي تصدر للأسواق الأوروبية مثل (الفراولة و الفلفل الرومي و البندورة الشيري) حيث بلغ عدد الشاحنات المصدرة من قطاع غزة ١٢٩ شاحنة خلال عام ٢٠١٤ مقارنة مع ١٨٧ شاحنة تم تصديرها في عام ٢٠١٣, و ٢٣٤ شاحنة تم تصديرها في عام ٢٠١٢.

أما صعيد المنتجات التي تم تسويقها بالضفة الغربية منذ إعلان وقف إطلاق النار وادعاء إسرائيل بالسماح بتسويق منتجات غزة الزراعية والصناعية بأسواق الضفة الغربية فهي عبارة عن فرقعات إعلامية، حيث لم يتجاوز عدد الشاحنات التي تم تسويقها في أسواق الضفة الغربية ٧٧ شاحنة. معدلات البطالة والفقر

البطالة قنبلة موقوتة تهدد الاستقرار ، حيث ارتفعت معدلات البطالة في قطاع غزة قبل الحرب الثالثة بشكل جنوني و بلغت وبحسب بيانات الربع الثاني من عام ٢٠١٤ الصادرة من مركز الإحصاء الفلسطيني ٤٥% و تجاوز عدد العاطلين عن العمل أكثر من ٢٠٠ الف شخص وفقد أكثر من ٧٠٠ الف مواطن في قطاع غزة دخلهم اليومي و هو ما يمثل أكثر من ثلث سكان قطاع غزة ، هذا بالإضافة لارتفاع معدلات الفقر والتي بلغت ٥٠% و انتشار الفقر المدقع وظاهرة عمالة الاطفال بشكل كبير ، وأزمة الرواتب الاخيرة الخاصة بموظفي غزة حيث لم يتقاضى أكثر من ٤٠ الف موظف رواتبهم على مدار عدة شهور متواصلة ، وسادت حالة الركود التجارية وضعف القدرة الشرائية للمواطنين و التي تم رصدتها مع بدء شهر رمضان الكريم أي قبل الحرب بأيام معدودة. ومع نهاية عام ٢٠١٤ و بفعل استمرار الأوضاع الاقتصادية المتدهورة ونتيجة لانهايار المنظومة الاقتصادية في قطاع غزة بفعل الحرب الشرسة الضروس التي تعرض لها القطاع ، ازداد عدد الفقراء و المحرومين من حقهم في الحياة الكريمة وتجاوزت معدلات البطالة في قطاع غزة ٥٥% و انضم ما يزيد عن ٣٠ الف شخص إلى مستنقعات البطالة ليصل عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة إلى ٢٣٠ الف شخص ، و ارتفعت معدلات الفقر و الفقر المدقع لتجاوز ٦٥% وتجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات إغاثية من الأونروا و المؤسسات الإغاثية الدولية أكثر من مليون شخص بنسبة تصل إلى ٦٠% من سكان قطاع غزة ، وبلغت نسبة انعدام الأمن الغذائي ٥٧% لدي الأسر في قطاع غزة.

أزمة الكهرباء الطاحنة

شهد عام ٢٠١٤ استمرار انقطاع التيار الكهربائي الدائم والمستمر وبشكل يومي منذ أكثر من ثمان سنوات نتيجة لعدم كفاية كميات السولار الواردة إلى القطاع و اللازمة لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة و عدم السماح بدخول قطع الغيار اللازمة لصيانة المحطة ، مما زاد من معاناة المواطنين في قطاع غزة الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية ، حيث تقطع الكهرباء يوميا من ٨ ساعات إلى ١٢ ساعة اعتمادا على حجم الأحمال و الضغط على شبكة الكهرباء.

وتعرض قطاع غزة لأزمة كهرباء طاحنة بعد استهداف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة أثناء الحرب الأخيرة بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٤ من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي ، مما أدى إلى توقفها عن العمل و انقطع التيار الكهربائي عن قطاع غزة بشكل كلي في ظل انقطاع كافة خطوط الكهرباء الواردة من إسرائيل بفعل تدمير تلك الخطوط و المحولات المغذية لها ، و أصبح أكثر من ١,٨ مليون مواطن في قطاع غزة يعيشون بدون كهرباء تماما ، وبعد عدة أشهر من انتهاء الحرب تم إصلاح محطة التوليد بشكل جزئي وعادت الكهرباء لبرنامج ٨ ساعات يوميا ، ومع نهاية عام ٢٠١٤ بدأت مرة أخرى تلوح بالأفق أزمة توريد السولار الصناعي الخاص بمحطة التوليد وتوقفت المحطة و تم العودة إلى برنامج ٦ ساعات يوميا.

التوقعات الاقتصادية للعام القادم ٢٠١٥ السيناريو المتشائم

يستند هذا السيناريو الى فرضية أن الوضع السياسي و الاقتصادي سيندهور خلال عام ٢٠١٥ وهو المتوقع في ظل المؤشرات الحالية الداخلية و الخارجية، فعلى الصعيد الداخلي مازالت حالة الانقسام الفلسطيني مسيطرة على أرض الواقع و لا يوجد مصالحة حقيقية ، حتى على صعيد حكومة الوفاق الوطني لم يشعر المواطن في قطاع غزة بأي متغيرات جوهرية ، وما زال المواطن يعاني ويدفع ثمن عدم الوفاق و استمرار الحصار.

أما على الصعيد الخارجي لا يوجد أي حلول تلوح بالأفق فالمفاوضات مع إسرائيل متوقفة و متعثرة و الأوضاع قابلة للاشتعال مرة أخرى وفي أي لحظة في ظل التعنت الإسرائيلي ، هذا بالإضافة إلى أن كل الأنظار في إسرائيل تتجه نحو الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

كما ان استمرار وبقاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثمان سنوات، و التباطؤ في عملية إعادة الإعمار سوف يؤديان إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية لقطاع غزة، و سوف تزداد الاوضاع الاقتصادية سوءا في عام ٢٠١٥ ، و يؤدي ذلك إلى ارتفاع غير مسبوق في معدلات البطالة والفقر و انخفاض في معدلات النمو الاقتصادي يؤدي إلى انخفاض قيمة الناتج المحلي الإجمالي ، وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، وانخفاض إجمالي الاستهلاك و إجمالي الاستثمارات الخاصة و العامة.

السيناريو المتفائل

يستند هذا السيناريو إلى افتراض تحسن الوضع الاقتصادي والسياسي في فلسطين و إلى تطبيق المصالحة الفلسطينية على أرض الواقع و إنهاء آثار الانقسام الفلسطيني و تفعيل دور حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة و إنهاء الحصار وفتح كافة المعابر التجارية وإدخال كافة احتياجات غزة من السلع والبضائع والآليات و المعدات دون قيود أو شروط أو رقابة و على رأسها مواد البناء ، والسماح بتسويق وتصدير منتجات قطاع غزة الصناعية و الزراعية لأسواق الضفة الغربية و العالم الخارجي دون قيود أو شروط ، و البدء بعملية إعادة إعمار حقيقة لقطاع غزة سوف توفر فرص العمل لعشرات الآلاف من العمال العاطلين عن العمل ، و حل الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة و من أبرزها، استمرار انقطاع الكهرباء، وشح المياه.

كل هذا سوف يساهم في تحسن الأوضاع الاقتصادية وانخفاض معدلات البطالة والفقر وزيادة في النمو الاقتصادي تنعكس بالإيجاب على الناتج المحلي الإجمالي وعلى نصيب الفرد، وانتهاء حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها قطاع غزة.

وفي النهاية المطلوب من جميع شرائح المجتمع الفلسطيني و بكل أطيافه وخصوصا السياسيين وصناع القرار استغلال الفرصة التاريخية للمصالحة الفلسطينية و الوقوف صفا واحدا لوضع الآليات الجادة لإنهاء الانقسام و توفير كل الدعم لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها و الحفاظ على مقدرات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة و الضفة الغربية و العمل على تحقيق الحلم الفلسطيني بقيام دولتنا الفلسطينية و عاصمتها القدس الشريف ، وتحرير أكثر من ١,٨ مليون مواطن من أكبر سجن في العالم وإنهاء أسوء و أطول و أشد حصار يشهده العالم في القرن الواحد وعشرون ، وتجنيب قطاع غزة من كارثة اقتصادية ، اجتماعية ، صحية ، بيئية.

موقع مدونة الاقتصاد الفلسطيني، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥٨. "فتح" أمام مفترق طرق

هاني المصري

غداً تحلّ الذكرى الخمسون لانطلاقة حركة فتح، ومن المفترض أن يُعقد مؤتمرها السابع في منتصف الشهر القادم.

هذا المؤتمر يمكن أن يكون مفترق طرق، بحيث تنهض "فتح" مجدداً أو تستمر في هبوطها الذي بدأ منذ توقيع "اتفاق أوسلو"، مروراً بفشل برنامج إقامة الدولة عن طريق المفاوضات، وباغتيال ياسر عرفات، الزعيم التاريخي الذي قاد المسيرة الفلسطينية رغم العواصف العاتية، ومن ثمّ بفوز "حماس"

في الانتخابات البلدية والتشريعية، وانتهاء بالانقلاب/ الحسم العسكري الذي أدى إلى سيطرة "حماس" بصورة انفرادية على السلطة في قطاع غزة.

قادت "فتح" بزعامه ياسر عرفات الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، لأنها أدركت أهمية إحياء الهوية الوطنية الفلسطينية، ومركزية وألوية الدور الخاص بالشعب الفلسطيني في إنجاز قضيتته الوطنية، وأهمية الكفاح المسلح. وهنا يجدر القول إن "فتح" كانت الفصيل الذي استخدم الرصاص في سياق إحياء الدور الخاص الفلسطيني، لذا استطاعت استقطاب الأغلبية الفلسطينية من مختلف التيارات، لأنها حركة شعب، وجمهورها أكبر بكثير من أعضاء تنظيمها.

كما قادت "فتح" لعشرات السنين معارك الشعب الفلسطيني على مختلف المستويات والأصعدة، وكانت صاحبة قرار "السلم والحرب"، فهي قادت الفلسطينيين من دون منافس حقيقي يوازيها بالقوة والجاهزية بالرغم من الدور المهم الذي لعبته الفصائل الأخرى، خاصة اليسارية، إلى حين صعود "حماس"، خصوصاً بعد غياب ياسر عرفات، إذ بات هناك منافس كبير لفتح أخذ ينازعها على القيادة، وفي بعض الأحيان تمكن من التحكم بقرار الحرب، كما حصل أثناء وبعد العدوان العسكري الإسرائيلي في أواخر وبداية العام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وفي تشرين الثاني ٢٠١٢، وفي تموز ٢٠١٤. صحيح أن وفداً مشتركاً هو الذي فاوض بشكل رسمي، ولكن قرار وقف إطلاق النار كان بيد "حماس" أولاً وثانياً وثالثاً، وبيد الجهاد الإسلامي رابعاً، وبيد "فتح" وبقية الفصائل والرئيس أخيراً. يتوقف مصير "فتح" على نتائج المؤتمر السابع، فإما أن تواصل سقوطها أو تبدأ بالنهوض مجدداً. صحيح أن كل إمبراطورية وحركة كبيرة على مدار التاريخ تمر في عدة مراحل، من الطفولة إلى الشباب والحيوية والعنفوان، وتنتهي إلى الشيخوخة والانهايار، ولكن هذه المسيرة ليست قدراً لا راد له، ولا تسير دائماً في طريق واحد، بل يمكن أن تمتد مرحلة الشباب طويلاً، أو تنتهي بسرعة، ويمكن لحركة أن تشيخ ثم تجدد نفسها وتعود للشباب من جديد.

لا يتوقف مستقبل "فتح" - كما هو شائع حالياً - على مصير الصراع بين الأجنحة المختلفة، وخصوصاً جناحي الرئيس ودحلان، إذ يبدو جلياً من مؤشرات عديدة أن الهدف الرئيسي للمؤتمر هو استكمال الإجهاز التام على جماعة دحلان وفرض سيطرة الرئيس المطلقة على "فتح".

وإنما يتوقف مستقبلها على رغبتها وقدرتها على تجديد وتعديل وإصلاح نفسها من فوق لتحت، حيث البرامج والخطط وأدوات العمل، خصوصاً قدرتها على إعادة الاعتبار للبرنامج والحقوق الوطنية الجامعة للشعب الفلسطيني، ولأشكال النضال والعمل السياسي القادر على تطبيق الحقوق، وما يتطلبه ذلك من مراجعة التجارب السابقة، على الأقل منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وحتى الآن، من أجل تجاوز الأخطاء والخطايا والثغرات وتعميق الإنجازات والبناء عليها، واستخلاص

الدروس والعبر، التي أهمها استحالة دحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية والتوصل إلى تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، أو أي حق منها عن طريق استمرار التمسك باتفاق أوسلو، والمراهنة على أسلوب المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، وعلى العمل السياسي والديبلوماسي فقط، وتقديم شهادات حسن السيرة والسلوك وإثبات "الجدارة"، وبناء المؤسسات تحت الاحتلال، والتمسك بالالتزامات الفلسطينية السياسية والأمنية والاقتصادية بالرغم من تجاوز الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة للالتزامات الإسرائيلية، والمضي قدماً وبشكل محموم في تطبيق المخططات الاستعمارية والاستيطانية والاحتلالية والعنصرية الرامية إلى استكمال فرض أمر واقع؛ يجعل الحل الإسرائيلي بأشكاله المختلفة هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

من دون مغادرة هذا المسار بشكل جذري واستراتيجي وليس كرد فعل ومن قبيل التكتيك، وفتح أفق سياسي يفتح طريق المستقبل أمام الشعب الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه؛ ستسير "فتح" بصورة متسارعة ومعها الأطر والمؤسسات التي تقودها والفصائل المتحالفة معها أو تسير في فلحها إلى الهاوية.

المنتبع للتحضير لمؤتمر "فتح" لا يجد أن الخلاف والتنافس يتمحور على: ماذا يحتاج الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وكيف يمكن وما هو دور "فتح" في تحقيق ذلك، وما هي الاستراتيجيات الضرورية اعتمادها، وما هي أشكال العمل والنضال المناسبة لتحقيقها؟ بدلاً من ذلك يسيطر على التحضير للمؤتمر السابع الانقسام السياسي والجغرافي، خصوصاً بين "فتح" و"حماس"، والصراع بين الأجنحة المختلفة والتنافس على عضوية المؤتمر والحصص والمكاسب، ما يحول إذا استمر دون قدرة "فتح" على قيادة الشعب الفلسطيني، ويمنع تحويل التحديات والمخاطر التي تهدد "فتح" والقضية الفلسطينية برمتها إلى فرص ومكاسب.

ولا يجب أن يَغَرَّ "فتح" الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية والدعم العربي والدولي بالسلطة والمنظمة التي تقودهما، لأن هذا الاعتراف يتناقض جذرياً مع ما يجري على الأرض من نسف أي إمكانية لقيام هذه الدولة، وأنه في ظل الضعف والانقسام الفلسطيني له ثمن باهظ، بدليل واقع السلطة والنموذج الذي قدمته والقيود المجحفة التي تكبلها، ولأن دور "فتح" في هذه القيادة يتراجع، إذ لم تعد "فتح" هي التي تقود فعلاً، بل هناك نظام فردي يكبر دوره باستمرار، مع أنها تتحمل المسؤولية عن هذه القيادة، بينما المنظمة تتقرّم، والسلطة يتضخم دورها بالرغم من أنها سلطة بلا سلطة، وأصبحت غاية بحد ذاتها تخدم الاحتلال أكثر ما هي وسيلة لإنهائه.

كما يجب ألا تنام "فتح" على وسادة الأزمة العميقة التي تمر بها منافستها "حماس" بعد خروجها من سورية، وتراجع علاقتها بإيران، وسقوط جماعة الإخوان المسلمين وتدهور علاقتها بمصر، بحيث

تتصور أن سقوط سلطة "حماس" مسألة وقت لن يطول، وأن عودة السلطة التي تقودها "فتح" إلى قطاع غزة قاب قوسين أو أدنى.

إذا سقطت سلطة "حماس" تحت وطأة أزمته، مع أن هذا ليس السيناريو الوحيد، لأن أسباب وجود "حماس" واستمرارها عديدة، ومن دون إعادة الاعتبار للبرنامج الوطني والمؤسسة الجامعة والشراكة الحقيقية؛ لن يحل محلها - بالضرورة وبشكل مرجح - "فتح" وسلطتها، وإنما يمكن أن تعمّ الفوضى وتنتشر الأجنحة والقوى الأكثر تطرفاً، لأن ما جسّدته سلطة "فتح" وفشل برنامجها لا يعتبر خياراً مقبولاً ولا جذاباً، بل قاد إلى تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان والحصار والانقسام، وتهميش القضية الفلسطينية من خلال أن أقصى ما يمكن أن يسمح به الأفق السياسي الراهن قيام "دويلة" على جزء من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، من دون بقية فلسطين، وعلى حساب حق العودة وتقرير المصير لمجموع الشعب الفلسطيني، ويمكن أن يقود استمرار الخيار المعتمد منذ أكثر من عشرين عاماً إلى الانهيار التام والكارثة المحدقة.

لا أنسى أن "فتح" تحاول أن تراجع نفسها وتلّوح منذ فترة بخيارات أخرى بدلاً من خيار المفاوضات الثنائية، ولكن هذه المراجعة وهذا التلويح لم يصل إلى مغادرة الرهان على هذا الخيار، وإنما يهدفان إلى الضغط من أجل إحياء ما يُسمى زوراً وبهتاناً "عملية السلام".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥٩. جدلية العنصرية و«القوة الناعمة» الإسرائيلية

نبيل السهلي

مع ارتفاع وتيرة الاعتراف الرسمي الأوروبي بدولة فلسطين، ومقاطعة العديد من هيئات المجتمع المدني في أميركا وأوروبا المنتجات والجامعات الإسرائيلية، برزت في الآونة الأخيرة أسئلة عديدة حول حقيقة «القوة الناعمة الإسرائيلية».

في هذا السياق، يعتبر مصطلح «القوة الناعمة» حديث العهد، ويعني في ما يعنيه أن تكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق، ومن خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية والثقافة والفن، ما يؤدي بالآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به ثم اتباع مصادره.

وغالباً ما يطلق هذا المصطلح على وسائل الإعلام الموجهة أو ما يسمى الإعلام الموجه لخدمة فكر ما، وتعتبر «القوة الناعمة» من أفضل الأسلحة السياسية العسكرية، إذ إنك تستطيع السيطرة على الآخرين، وتجعلهم يتضامنون معك من دون أن تفقد قدراتك العسكرية.

وبالنسبة إلى إسرائيل، فإنها في الوقت الذي تستعد فيه أمنياً وعسكرياً من أجل محاولة صد أي تهديد عسكري محتمل من قبل جيرانها، بل والعدوان في أي وقت على الدول العربية، تحاول أن تبادر وتغزو عقول الشباب العرب والمسلمين المهتمين بالشأن الفلسطيني، وذلك بغية القيام بعملية غسل دماغ تدريجية، من خلال قلب الحقائق وتبييض صورة إسرائيل العنصرية في نهاية المطاف، وذلك عبر استخدام قوتين متلازمتين في آن، قوتها العسكرية وقوتها «الناعمة»، مجسدة بالإعلام في الدرجة الأولى.

ويتم ذلك من خلال الترويج لهما عبر استخدام الماكينة الإعلامية الإسرائيلية الموجهة، والاعتماد على الإعلام الأميركي، الذي يعتبر إسرائيل واحة للديموقراطية في منطقة الشرق الأوسط، على رغم عنصريتها الآخذة بالتفاقم والانكشاف. وفي الوقت الذي ساعد الغرب على بناء جيش إسرائيلي قوي، استطاعت إسرائيل خلال العقود الماضية من خلال «قوتها الناعمة»، بناء علاقات مع غالبية دول العالم، حيث أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية في موقعها على شبكة الإنترنت، أن إسرائيل -التي أصبحت عضواً في الأمم المتحدة عام ١٩٤٩- باتت تقيم علاقات مع معظم دول العالم.

ويعتبر متابعون أن إسرائيل لا تملك منظومة أخلاقية حتى تكون جذابة لعدد كبير من دول العالم، وبالتالي بناء علاقات معها، بيد أنها سعت منذ قيامها إلى إشراك بعض دول العالم في تجربتها في مجال التطوير، وبناء على ذلك تمّ في عام ١٩٥٨ تأسيس المركز الدولي للتعاون، وهو قسم يعمل داخل وزارة الخارجية، ويكلف بتخطيط مشروع التعاون الدولي الإسرائيلي وتنفيذه.

واستطاعت إسرائيل النجاح في استثمار تجربتها في مجال التطوير -باعتباره أحد أوجه « قوتها الناعمة»- لجهة بناء شبكة علاقات تجارية وسياسية واسعة مع عدد كبير من الدول في القارة الأوروبية، ومع القارة الأفريقية، وقارة آسيا أيضاً. وتبعاً لذلك، نجحت في تبوؤ مكانة مهمة في إطار العلاقات الدولية السائدة.

وساعدت الإدارات الأميركية المتعاقبة على تهيئة الظروف لبناء علاقات إسرائيلية تجارية وسياسية وثقافية مع دول مختلفة في العالم، خصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة وانهييار جدار برلين في بداية عقد التسعينات من القرن المنصرم. وساعد على ذلك أيضاً غياب التكامل العربي في إدارة التعامل وبناء العلاقات مع الدول المختلفة في إطار العلاقات الدولية لتحقيق المصالح العربية العليا، حيث سعت غالبية الدول العربية إلى بناء علاقة ثنائية مع هذه الدولة أو تلك بالاعتماد على المصالح المشتركة فقط.

ولتعزيز علاقاتها مع دول العالم، اعتمدت إسرائيل بشكل أساسي على مشاريع المركز الدولي للتعاون -باعتبار أنها أحد أوجه «قوتها الناعمة»- بغية نقل المعلومات التكنولوجية وتنمية الموارد البشرية.

واستهدفت النشاطات تعزيز القدرات المهنية من خلال الدمج بين البعدين النظري والعملي، والدمج بين البحث العلمي وتطبيق المشروع على أرض الواقع، وتكييف تكنولوجيات جديدة لتلبية أولويات التطوير في الدول المستضيفة، وذلك عبر التعاون مع وزارات مختلفة ومعاهد مهنية. وترى إسرائيل أن قوتها العسكرية المتطورة وامتلاك الخيار النووي ضمانان قويان لأمنها من جهة، ولاستمرار نفوذها في إطار العلاقات الدولية من جهة أخرى، خصوصاً أن قضية الأمن تعتبر القضية الأهم في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية، وأن بناء شبكة علاقات إسرائيلية دولية بالاعتماد على «قوتها الناعمة» يجب أن يخدم تلك القضية ويحققها في نهاية المطاف. ويبقى القول أنه على الرغم من نجاح إسرائيل في بناء علاقات متشعبة مع عدد كبير من دول العالم خلال العقود الماضية، إلا أن عنصرية إسرائيل الآخذة بالتفاقم منذ سنوات والتي تمثلت بإصدار رزمة من القرارات العنصرية إزاء الأقلية العربية والمقدسيين - زادت من وتيرة الانزياح الرسمي والشعبي في الغرب لنصرة القضية الفلسطينية ومقاطعة إسرائيل، الأمر الذي يشي بأن إسرائيل تفتقد عناصر «القوة الناعمة» في بعدها الأخلاقي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦٠. السلطة بين خيارى "الحل" و "التفكيك"

عريب الرنتاوي

إسرائيل تهدد بـ "تفكيك" السلطة إن حالت دون استمرار احتلالها للضفة الغربية، والسلطة تلوح بـ "حل السلطة وتسليم المفاتيح" إن هي أخفقت في تمرير مشروع قرار إنهاء الاحتلال في مجلس الأمن ... معنى ذلك، أن إسرائيل تريد السلطة كوسيلة لـ "لتجميل" الاحتلال وتقليل أكلافه، في حين انعقد الرهان الفلسطيني على "تحول السلطة إلى دولة" ... لا إسرائيل مستعدة لإنهاء الاحتلال ولا الفلسطينيين مستعدون للتخلي عن حلم الدولة وتقرير المصير. إن لم تكن السلطة "نواة الدولة ومشروعها"، فلتنهدب إلى الجحيم، فلس من بين الفلسطينيين من يرغب في أن يكون "ممسحة للاحتلال"، أو "منطقة عازلة" أو "جيباً حدودياً" يحول بينه وبين الشعب الرازح لما يقرب من نصف قرن تحت نير الاحتلال وسيف العدوان وأنياب الاستيطان الحادة ... يبدو أن "تفكيك السلطة أو حلها" هو القاسم المشترك الوحيد المتبقي بين الطرفين المتعاقدين الساميين في أوصلو وواشنطن.

حسناً، لم نكن من أنصار حل السلطة، ودعونا مراراً وتكراراً إلى إعادة النظر في وظائفها وموقعها في النظام السياسي والحركة الوطنية الفلسطينية ... ولطالما قلنا إن "وقف التنسيق الأمني" سيفقد

السلطة "وظيفتها الإسرائيلية"، وإذا ما أقدمت السلطة على الوفاء بتعهداتها بوقف هذا التنسيق في حال فشل مسعاها في مجلس الأمن، فإن إسرائيل هي من سينفض على هذا السلطة ويعمل على تفكيكها، وإسرائيل وحدها ستتحمل مسؤولية هذا "الانهيار الكبير"، فلماذا يتحمله الفلسطينيون إن كان أعداؤهم على استعداد لتحمل مسؤوليته وأكلافه.

على أية حال، ليس قرار "حل السلطة" أو "تفكيكها" قراراً سهلاً على شرائح واسعة من الفلسطينيين، باتوا يعتاشون على السلطة، وتظهر الوقائع في غزة في ضوء ما بات يعرف بـ "أزمة الرواتب" كم هو قاسٍ ومؤلم، الإقدام على خيار من هذا النوع ... لكن الفلسطينيين في نهاية الأمر، سيجدون أنفسهم بين خيارين لا ثالث لهما: إما الاحتفاظ بالسلطة والركون لحالة التبعية والاستتباع التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني وعشرات ألوف العائلات الفلسطينية، مع كل ما يعنيه ذلك من تهاون أو حتى تبيد لقضيتهم وحقوقهم الوطنية، أو اللجوء إلى خيار المواجهة مع الاحتلال بكل مقتضياته، ومن بينها حل السلطة، وتحمل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الكارثية المترتبة عليها.

"وهم المفاوضات حياة"، الذي أفتق القيادة الفلسطينية، بإمكانية استرداد الحقوق الوطنية عبر موائد التفاوض مع إسرائيل وفي ظل "الوكالة الحصرية" للراعي الأمريكي، هو ما دفع بالسلطة إلى التصرف كدولة، والتوسع في الإنفاق الجاري، وتكريس علاقة زبائنية مع مواطنيها، خصوصاً ألوف المتفرغين من كوادِر وقادة الفصائل المختلفة، وهو ما دفع بالشعب الفلسطيني إلى مأزق الخيارات الصعبة والمريرة والمحدودة التي يعيشها اليوم.

كما أن "وهم بناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال"، باعتبارها أقصر الطرق وأنجعها لإنهاء الاحتلال، طيلة سنوات حكومة الدكتور سلام فياض، هو ما أسهم في خلق اقتصاد استهلاكي وعزز ثقافة الاستهلاك على حساب ثقافة الإنتاج، لشعب ما زالت يزرع تحت نير الاحتلال، وتنتظره سنوات عجاف من المواجهة القاسية ... لقد نجح الجنرال دايتون ومعه طوني بليير، في خلق جيل من "الإنسان الفلسطيني الجديد" المثقل، بأعباء القروض المصرفية، الغارق في ثقافة الاستهلاك، والمبتعد عن خياراته الأساسية في مقارعة الاحتلال ومقاومته، واليوم يدفع الفلسطينيون أفدح الأثمان لتلك الرهانات والأوهام الخائبة.

وإذا كان الفلسطينيون قبل قيام السلطة، قد نجحوا في بناء "اقتصاد مقاوم"، مكنهم من الصمود على أرضهم وممارسة مختلف أشكال المقاومة، فإن وضعهم الحالي -خاصة في الضفة الغربية- يبدو مغايراً تماماً اليوم ... فلم نعد نرى أثراً للاقتصاد المحلي المرتبط بالزراعة والحرف والمشروعات الصغيرة والصناعات المحلية، بل جيلاً من أصحاب "الياقات المنشأة"، الذين تبعدهم عن الحركة الوطنية الفلسطينية، فجوات الاهتمامات والأولويات والأجيال المتباعدة.

خلاصة القول، إن التطورات على الساحة الفلسطينية، قد تكون متجهة لإعادة عقارب الساعة إلى ما قبل العام ١٩٩٤ وقيام السلطة، إن لم يكن بقرار ذاتي من الفلسطينيين أنفسهم، فبقرار إسرائيلي مباشر، طالما أن وجود السلطة مشروط إسرائيليًا بعدم قيامها بأية أدوار من شأنها وضع نهاية للاحتلال الذي بدأ في الرابع من حزيران من العام ١٩٦٧، والأرجح أن سيناريو كهذا، سيضع القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي على عتبات مرحلة جديدة نوعياً، ومن يعيش ير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦١. من القتال في الأنفاق إلى غرف الاستجواب

يوسي يهوشع

يسود توتر بين القيادة المقاتلة وبين النيابة العسكرية العامة في الجيش الإسرائيلي بسبب قرار النائب العسكري العام اللواء داني عفروني، تعميق التحقيقات الجنائية بعد حملة «الجرف الصامد».

بدأ في الأيام الأخيرة ضباط مقاتلون في مستويات مختلفة المثول للتحقيقات أمام الشرطة العسكرية، لدورهم في أحداث قتل فيها فلسطينيون أبرياء.

واجتذب قرار اللواء عفروني انتقاداً شديداً ليس فقط من جانب الضباط المقاتلين، بل وأيضاً من جانب جزء من زملائه الألوية في هيئة الأركان العامة، ممن يدعون بأن يده رشيقة على الزناد، وأنه لا يتشاور مع القادة في اتخاذ القرارات، وأن رئيس الأركان لا ينجح في كبح جماحه وهكذا يمس مساً خطيراً بالمنظومة القتالية في الجيش الإسرائيلي.

وعلى حد قول هذه المحافل، فإن دور النيابة العامة في المجالات التي كان ينبغي أن تبقى قيد عناية القادة، يمنع القدرة على إجراء تحقيقات حقيقية لتقصي الحقائق وتسمح باستخلاص الدروس من القتال وتحسين أداء الوحدات في المستقبل.

وعلى حد قول هذه المحافل، فإن القادة الذين سيخافون من التعرض للتحقيقات القانونية، سيتشاورون مع المحامين قبل تنفيذ أعمال من شأنها أن يوجه النقد فيها إليهم. ضابط كبير قاتل في «الجرف الصامد» قال أمس بصراحة: «الدولة التي بعثتني للقتال وأودعت في يدي المسؤولية عن حياة المقاتلين، يجب أن تعرف كيف تساندني وتحميني في اليوم التالي أيضاً لا أن تبعث بي إلى غرف التحقيق حيث سيحقق معي شرطة عسكريون لا يفهمون حقا الترددات التي في القيادة القتالية في الميدان. إن ما يفعله النائب العسكري الرئيس هو ضرر هائل قبيل الحرب التالية. فهو يخدم حماس التي تستخدم عن عمد المواطنين والمواقع الحساسة للتسبب بأحداث تصبح لاحقاً موضع تحقيقات جنائية»، قال الضابط.

وقال مسؤول كبير في هيئة الأركان أمس إنه لا يعرف ضابطا تسبب عن عمد بإصابة أبرياء في هذا القتال. «يجب أن نفهم بأنه عندما يقاوم المقاتلون في محيط مركب مثل ذلك القائم في قطاع غزة، أمام عدو يستخدم المدنيين كدرع بشري، فإنه لا يمكن منع المس بالمدنيين. ورغم ذلك نفعل كل شيء لتقليل المس بهم، وفي كل حدث يوجد فيه شذوذ ينبغي أن نُترك للقادة القدرة على التحقيق في عملهم، مثلما نعتمد عليهم في أن ينفذوا مهامهم»، شرح قائلاً.

وأفادت محافل في النيابة العسكرية العامة معقبة بأن «الطريقة الوحيدة لمواجهة حملة نزع الشرعية ضد إسرائيل في العالم هي أن يدير الجيش الإسرائيلي تحقيقات حقيقية وشاملة عن الحملة. الجيش الإسرائيلي يؤمن بأن القادة والجنود أدوا مهامهم حسب القانون الدولي. ومن أجل تطهير الاسم الطيب لقادة وجنود الجيش الإسرائيلي في ضوء الادعاءات بحق أخلاقيتهم، فإن السبيل الوحيدة هي وضع الأمور على الطاولة وفحصها حتى النهاية». وجاء من الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأن «في الجيش يجري هذه الأيام تحقيق في الأحداث التي وقعت في أثناء الجرف الصامد، بتوجيه من النيابة العسكرية العامة. لا يمكن التفصيل بشأن هذه التحقيقات».

يديعوت ٢٠١٤/١٢/٢٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦٢. [كاريكاتير:](#)



الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٣٠